

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتارية التحرير: د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

- الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

● العدد الخامس والخمسون - الجزء الثاني - صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠م

● رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

● الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ X

● الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ محمد فياض (العراق)
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

محتويات العدد

- ٦٤٩ ■ تأثير المتغيرات التنظيمية على تحديد الاستراتيجيات الاتصالية لإدارة علاقات المنظمة بجماعات المصالح
أ.م.د. ريم أحمد عادل طه محمد
- ٧٥٥ ■ اعتماد الفتاة السعودية على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية معارفها نحو زيادة الأعمال - في ضوء رؤية (٢٠٣٠) وتمكين المرأة السعودية
أ.م.د. نوره حمدي
- ٨٠٥ ■ صورة الأنا والآخر في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية المقدمة باللغة العربية «الفييس بوك» نموذجاً.. دراسة تحليلية
د. مصطفى شكري محمد علوان
- ٩١٣ ■ التقديم الذاتي المنشئي المحتوى «اليوتيوبرز» على موقع يوتيوب وكيفية تحقيقهم للثقافة التشاركية - دراسة حالة على يوتيوبرز «الدحيح وإي جيولوجي»
د. ياسمين محمد إبراهيم السيد
- ٩٧٣ ■ علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بعمالة المرأة المصرية-دراسة ميدانية
د. داليا مصطفى السواح
- ١٠٣٧ ■ اتجاهات الشباب الجامعي نحو التزام المواقع الصحفية الإلكترونية بالمسئولية المهنية
د. آية صلاح عبد الفتاح العدوي
- ١٠٨١ ■ معالجة الصحافة المصرية لقضية العنف السياسي عقب ثورة ٣٠ يونيه واتجاهات الشباب الجامعي نحوها
د. إيناس منصور كامل شرف

- سمات الصورة الإعلامية للدولة المصرية كما تعكسها الشائعات
بالتقنيات المعادية لمصر (دراسة تحليلية)
١١٤٣ د. منال عبده محمد منصور
-
- معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة في الصحف المصرية
(دراسة تحليلية)
١١٨١ د. محمد عثمان حسن
د. أحمد محمد رفاعي
-
- أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب
في مصر خلال الفترة بين ٢٠١٦-٢٠١٨ (دراسة تحليلية)
١٢١٧ خلود محمد صبري السواح

ISSN- O	ISSN- P	نقاط المجلة (يوليو 2020)	نقاط المجلة (مارس 2020)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2682- 292X	1110- 9207	7	6.5	جامعة الأهرام	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2314- 873X	2314- 8721	7	6	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	2
2536- 9393	2536- 9393	5	5	جامعة الأهرام الكندية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	3
2366- 9891	2366- 9891	4	4	Cairo University	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2536- 9237	2536- 9237	3.5	3.5	جامعة جنوب الوادي	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	5
2367- 0407	2367- 0407	6.5	3.5	اكاديمية الشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	6
2366- 9131	2366- 9131	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	7
2366- 914X	2366- 914X	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	8
2366- 9168	2366- 9168	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	9
1110- 6836	1110- 6836	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	10
1110- 6844	1110- 6844	6.5	3	Cairo University, Center of Public Opinion Research	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	11

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي سنكشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي سنكشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

بحث مستل من رسالة دكتوراه:

أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب
في مصر خلال الفترة بين 2016-2018 (دراسة تحليلية)

- The framing of Arabic and foreign electronic newspapers coverage of terrorism attacks in Egypt between (2016-2018) content analysis study

خلود محمد صبري السواح

مدرس الصحافة المساعد بكلية الآداب- قسم الإعلام جامعة الزقازيق

kholoodelsawah@gmail.com

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر ومعرفة أساليب التغطية الصحفية، من خلال نظرية الإطار الإعلامي، وتتمثل عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية العربية وتمثلها اليوم السابع والأهرام، والأجنبية تمثلها صحيفتا الجارديان البريطانية والنيويورك تايمز الأمريكية، وكشفت الدراسة عن اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة بالخبر الصحفي كأهم قوالب التغطية الصحفية، وهو ما يعكس الفورية والسرعة التي تتسم بها طبيعة التغطية اللحظية لهذه الأحداث، وكذلك افتقار الصحف الإلكترونية العربية إلى التقرير والتحقيق في التغطية الصحفية، كذلك بروز الإطار الأمني والعسكري في الصحف الإلكترونية العربية وإطار الصراع والنتائج الاقتصادية في الصحف الإلكترونية الأجنبية، وكذلك عدم اهتمام الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية بالتغطية المتوازنة للحدث الإرهابي، واهتمت الصحف الإلكترونية العربية بالشرح والتحليل وعرض الوقائع على عكس الصحف الإلكترونية الأجنبية التي اهتمت بالتعليق على الأحداث وعرض خلفيات عن كل خبر، وتعتبر الحرب على الإرهاب من أهم الآليات التي استخدمتها مواقع الصحف الإلكترونية العربية على عكس الصحف الأجنبية التي ظهر فيها التضخيم والتهويل بنسبة عالية في المضمون الصحفي بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: أطر تغطية الأحداث الإرهابية - اتجاهات النخبة المصرية- الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية

Abstract

The study aims to uncover the frameworks of the Arab and foreign electronic newspapers' coverage of terrorist events in Egypt and to know the methods of press coverage through the theory of the media framing.

The study of journalistic news as the most important forms of press coverage, which reflects the urgency and speed that characterizes the nature of the momentary coverage of these events, as well as the lack of reporting and investigation of press coverage in Arab electronic newspapers, as well as the emergence of the security and military framework in Arab electronic newspapers and the framework of conflict and economic results in foreign electronic newspapers, Likewise, the Arab and foreign electronic newspapers are not interested in balanced coverage of the terrorist event. Arab Online newspapers have been interested in explaining, analyzing and presenting the facts, unlike foreign electronic newspapers that are concerned with commenting on events and presenting backgrounds for each news. The war on terrorism is considered one of the most important mechanisms used by Arab electronic newspapers websites. Unlike the foreign that appeared exaggeration with a high rate in the press content in general.

Keywords: Framing terrorism attacks-Egyptian elites' attitudes- Arabic and foreign electronic newspapers

في عصر الإعلام الرقمي تلاشت المساحة الفاصلة بين المشهدين الواقعي والإعلامي؛ ففي نفس لحظة وقوع الحدث يتم نشره على الصحف الإلكترونية باللقطات والصور الحية، التي تقوم بدورها بالترويج للحدث عبر شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من تطبيقات وأدوات الإعلام الجديد المختلفة، وفي أوقات الأزمات، وخصوصاً الأحداث الإرهابية، أصبحت وسائل الإعلام تؤدي أدواراً مركبة تتجاوز مسألة الأخبار وتزويد الجمهور بالمعلومات؛ فهناك أدوار أخرى منها ما هو دعائي ودبلوماسي وأيضاً قتالي وهو ما اصطلح على تسميته "بالحرب الإعلامية"⁽¹⁾، ولكي تكون للغطية الصحفية للحدث الإرهابي دوراً فعالاً يجب أن تبنى على الحقائق وأن يتفاعل الصحفي مع المناخ المحيط بالأزمة، وأن يكون دقيقاً في نقل المعلومات والأحداث حتى يكتسب مصداقية المعيشة الإخبارية اللازمة بكل أبعادها، التي تسمح له بعد ذلك بالعمل مع كم هائل من المعلومات بشكل سريع وتحديد موضع المعلومات في مكانها المناسب بمخطط القصة الخبرية، كذلك القيام بدوره في التوعية والتوجيه وتشكيل إدراك حقيقي لدى الجمهور للظاهرة ومعرفة بكل جوانبها، حيث أن عملية تشكيل الأطر تحتوي على التضمن والإقصاء، فهي ذاتها تختار وتستدعي انتباهاً لجوانب معينة من الحقيقة التي يتم مناقشتها، وهو ما أشبه بإطار النافذة الذي يمكن رؤيته من خلالها⁽²⁾.

وتعرضت العلاقة بين الإعلام والإرهاب بشكل عام للدراسة في العديد من الأبحاث العلمية، التي أكدت على أن هناك نوع من التعايش بين الإعلام والإرهاب؛ حيث يقدم الإرهاب الأخبار المثيرة التي تتمثل في قصص العنف الدموية التي تساعد على ترويج الأخبار بشكل كبير وترويج المنتج الصحفي، بل وتعطي الإرهابيين وسيلة لنشر رسالتهم وخلق الخوف والكراهية بين الجمهور، وعادة ما يكون هدف هذه الجماعات هو أن تكون محور اهتمام الإعلام وجذب انتباه القارئ على الاتصال لهجماتهم، خصوصاً أن أغلبية هذه الجماعات تعتمد على مصادر ضئيلة في تمويلها، لذلك يعتبر الإنترنت من أهم الوسائل الإعلامية التي استطاعت عن طريقها بث الرعب وسط الجمهور سواء عن طريق مقاطع الفيديو ورسائل التهديد أو مواقع التواصل الاجتماعي، في المقابل قامت

الصحف ووسائل الإعلام المختلفة بتغطية هذا النوع من النشاط على صفحاتها ومواقعها الإلكترونية على السواء، خصوصاً في أوقات الهجمات الإرهابية التي تنشط فيها وسائل الإعلام وتقوم بتغطية الحدث، ولأن الإعلام الآن أصبح وسيلة دعائية لتمرير أفكار العنف والتطرف قصد تحقيق أهداف المتطرفين والإرهابيين في مختلف دول العالم خاصة العربية⁽³⁾؛ فإنه مطالب بأن يتحول إلى وسيلة للمواجهة والتوعية والتصدي لتداعيات الإرهاب والعنف لدى الجمهور بطريقة وأسلوب التغطية والتناول للأحداث الإرهابية بشكل عام وما تنشره مواقع هذه الجماعات على الإنترنت بشكل خاص، أو من الزاوية الإعلامية المجردة، نجد أن العمليات الإرهابية - حتى قبل الإنترنت وثورة الاتصال- عادة ما تحظى بتغطيات إعلامية مكثفة، حيث تجد فيها وسائل الإعلام مادة صحفية مثيرة فتتناولها بشكل مركز وفق منطق الحدث الإرهابي، ولعل هذا ما دعا بعض الخبراء إلى التحذير من أن وسائل الإعلام قد تتحرف -تحت ضغط المنافسة- عن دورها في البناء الاجتماعي إلى الترويج للإرهابيين الذين يستغلون بمهارة مسألة حرص الإعلاميين على السبق الصحفي لتمرير أيديولوجية معينة بهدف كسب تعاطف الرأي العام مع قضاياهم.

وفي مصر تغيرت أجندة الإعلام بعد حادثة الشيخ زويد، حيث صدر قانون المحاكمة العسكرية والعقوبة الشديدة لأي صحفي يعتمد في معلوماته على مواقع الجماعات الإرهابية؛ بناء عليه تغيرت الإستراتيجية التي يتعامل بها الصحفيون في مصر مع الحدث الإرهابي⁽⁴⁾، كما أن هناك العديد من الأحداث الإرهابية التي لم يتم الإعلان عنها ولم تتناولها وسائل الإعلام بالذكر⁽⁵⁾.

وهذا يرجع الذاكرة إلى حادثة الإرهابي الأمريكي المعروف باسم "Unabomber" في سبتمبر 1995، حيث أجبر جريدتي الواشنطن بوست والنيويورك تايمز على نشر بيان له مدعياً أنه سيوقف بالمقابل أعمال العنف والتخريب التي يقوم بها، وجعل هذا وسائل الإعلام في حالة انقسام شديد حيث تم اتهام الصحيفتين بالتواطؤ وخلق سابقة خطيرة⁽⁶⁾، وهذه الرسائل في العادة تكون مشفرة وتتضمن أهدافاً مثل تجنيد أعضاء أو تأجيج الخوف أو التسبب في تداعيات سياسية في البلد المستهدف، ولأن هذه الأحداث التي يقوم بها الإرهابيون تبحث في أن تكون جزءاً من عملية اتصال مقنعة فإن وسائل الإعلام تقوم بنشر هذه الأحداث المحملة برسائل مريضة تؤثر في إدراك ووعي كل شخص يتعرض لها؛ فكلما تركت هذه الأحداث أثراً في نفس المتلقي كلما كان الإرهابي أقرب إلى هدفه، فهذه الجماعات تبحث عن الانتباه بقدر الإمكان في وسائل الإعلام على

اختلاف أشكاله الحديث والقديم، وفي المقابل يستغل الإرهابيون ميزة حرية التعبير ليقوموا بتوصيل رسائلهم ويحصلوا على أعلى مشاهدة؛ وهذا ما يحدث دائمًا في هذه الأحداث.

وترى الباحثة أن الإرهاب والصحف الإلكترونية، بمعايير الانتشار، قد يكون هناك منافع يحصدها الإعلام والإرهاب من بعضهم البعض، ورغم أن الصحافة الإلكترونية تستطيع العيش بدون الإرهاب فإن الآخر لا وجود له بدونها؛ لذلك لا بد من وضع هذه الاعتبارات أثناء التغطية الصحفية التي تؤثر على الطريقة التي ينظر بها الجمهور للحدث الإرهابي وشدته.

الإرهاب في النهاية يبحث عن إرسال رسالة ويستهدف المدنيين عمدًا، والأثر النفسي للعمل الإرهابي هو المقصود، ولا يستهدف الإرهاب هزيمة عدو بقدر رغبته في نشر فكرته ورسائله المشفرة عن طريق أعمال العنف؛ فالإرهاب كمصطلح أسوأ من التعذيب والخطف والقتل والحرب.

ويمكن القول إن الصحافة الإلكترونية هي بمثابة توثيق للحظات مأساوية في تاريخ أي مجتمع، ولكي يكون هذا التوثيق في صالح المجتمع وثباته واستقراره وفي نفس الوقت مع ضمان حرية التعبير وحق المواطن في المعرفة، كان هذا البحث ليختبر تلك التغطية الصحفية في لحظة وقوع الحدث الإرهابي وفي أي جانب يتم وضعها لتظهر في النهاية كلوحة فنية براقية وأحيانًا قاتمة تحمل رسالة ومعنى وهدفًا وربما حلماً في وطن آمن وحياة هادئة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة البحث في الوقوف على الدور الذي تقوم به الصحف المحلية والعالمية في التصدي لظاهرة الإرهاب من خلال تأثير رسائلها بمختلف أشكالها وأنماطها في نشر المعرفة، وتتبلور مشكلة الدراسة في عدم توافر مؤشرات علمية حول المعالجة الإعلامية للصحف الإلكترونية على الإنترنت لظاهرة الأحداث الإرهابية بمختلف أنواعها بمصر منذ ثورة 30 يونيو 2013 حيث تم ملاحظة الآتي:

- أن هناك اختلافات في أسلوب التغطية بين الصحف، وهي على مستوى الموضوع والشكل، وكذلك في رؤية القضايا وترتيبها وأهميتها، كما تم ملاحظة اعتماد بعض الصحف على مواقع الجماعات المتشددة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ونقلها للأخبار التي تصدرها دون معالجة أو نقد.

- ضعف مواقع الجماعات الإرهابية على الإنترنت من الناحية التقنية والفنية، حيث بدت بدائية جدًا؛ ورغم ذلك فإن أي منشور كان يستحوذ على اهتمام وسائل الإعلام العالمية والمحلية.

وبناء عليه تتحدد المشكلة في الكشف عن أهم الأطر الصحفية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية في نشر الأحداث، والمقارنة بين الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية في إستراتيجيات وسمات التأطير للأحداث الإرهابية.

- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل دراسة لاستكشاف مجتمع الدراسة الذي تم اختيار العينة التحليلية منه، كما قامت باستعراض أهم الدراسات السابقة في المجال، التي عمّقت من إحساسها بالمشكلة البحثية إلى حد كبير، وكانت النتائج على النحو التالي:

- استكشاف الصحف الإلكترونية عينة الدراسة من أكتوبر 2015 وحتى يناير 2016

- رصدت الدراسة اختلافات على مستوى الشكل والمضمون وأطر التغطية بين الصحف الأجنبية والعربية.

- اعتمدت بعض الصحف العربية والأجنبية على مصادر ثانوية منحازة وممثلة بالدعاية والكرهية، مثل مواقع الحركات المتشددة سواء على الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي، تمثل ذلك في تصريحات وفيديوهات دون معالجة صحفية، وقدمتها للجمهور على أنها حقائق مسلم بها.

- كشفت الدراسة عن اهتمام الصحف الأجنبية بالأحداث الإرهابية في سيناء، ولمحت بشكل كبير أن مصر غير آمنة للسائحين، وظهر ذلك بشكل واضح أثناء تغطية حادث الطائرة الروسية أكتوبر 2016، حيث عكست التغطية ادعاءات استباقية بأن الحادث مدبر وأن الطائرة تم تفجيرها بشكل مقصود، رغم أن الشركة المالكة روسية والطائرة تخضع للصيانة الروسية؛ إلا أن الصحف ألقّت اللوم على الحكومة المصرية، في حين عكست التغطية بالصحف المصرية الإلكترونية عدم وجود أي إستراتيجية ممنهجة للتعامل مع مثل هذه الأحداث الإرهابية، حيث تسابقت في نشر المعلومات للجمهور دون التأكد من صحتها ونقلها دون معالجة سواء من الصحف العالمية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

- سادت نبرة الشجب والاستنكار بين الصحف المصرية أكثر من تركيزها في نقل الحدث بدقة ورصد مسبباته وتداعياته.

أسباب اختيار الموضوع:

- أدى إلى اختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية، هي كالآتي:
- دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى إغلاق المواقع الخاصة بالإرهابيين ومحاربتهم إعلاميًا، كذلك تصاعد الهجمات الإرهابية في مصر بعد ثورة 30 يونيو 2013، وظهور الحاجة إلى محاربة الإرهاب بكافة السبل ومنها الإعلامية والفكرية.
 - نقص الأبحاث والدراسات المرتبطة بالتغطية خلال الأحداث الإرهابية بعد ثورة 25 يناير 2011 بشكل عام وبعد ثورة 30 يونيو 2013 بشكل خاص؛ لا سيما الدراسات العلمية المتخصصة التي تربط بين أطر التغطية للأحداث الإرهابية وردود الأفعال وأسباب انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا كَمَا وكَيْفًا، وهو ما يؤكد حاجة المجتمع ليس فقط لترسانة من وسائل الإعلام القوية وإنما إلى استغلالها بشكل حقيقي في مواجهة الإرهاب والدعاية التي تنشرها الجماعات الإرهابية، وباعتبارنا جزءًا من هذا المجتمع يستلزم تفاعل الجمهور ووعيه واتجاهه نحو القضية بشكل خاص، علينا الوقوف على أسبابها وآثارها.
 - الاهتمام الواسع الذي أصبحت تحظى به قضية الإرهاب في مصر والهجمات الإرهابية بسيئات خاصة من الإعلام الغربي.
 - تقوم الدراسة بعمل مقارنة بين الصحف العربية والأجنبية، وهو ما يعطى بعدًا عميقًا للدراسة.
 - تهتم الدراسة بظاهرة الإرهاب الإلكتروني كجزء من إستراتيجية الإرهابيين في نشر الخوف وسط المواطنين، وتبحث في سبل محاربتها إعلاميًا.

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:
- ندرة الدراسات التي تناولت أساليب التغطية الإعلامية وظاهرة الإرهاب التقليدي والإلكتروني بعد ثورة 25 يناير 2011 بشكل عام وثورة 30 يونيو 2013 بشكل خاص.
 - يمكن أن تفيدنا هذه الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في عملية تشكيل الوعي بظاهرة الإرهاب من خلال ما تقدمه لنا من معلومات وتفسيرات وتحليلات لهذا الموضوع، التي تسهم بقدر كبير في إدراك الواقع الاجتماعي.

- تساعدنا هذه الدراسة في الوقوف على فاعلية وسائل الإعلام في مواجهة الظاهرة، من خلال كشف طبيعة العلاقة بين الصحف الإلكترونية والأحداث الإرهابية المختلفة، كذلك مواقع الجماعات المتشددة على صفحة الإنترنت ومدى اعتمادها عليها في تغطية هذه الأحداث.
- محاولة كشف الغموض في العلاقة بين نشر أخبار وموضوعات الأحداث الإرهابية بمصر في الواقع والتصوير الإعلامي لها من خلال تقديم حلول مقترحة.

أهداف الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف، وتفسر، وتحلل، وتقوم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها⁽⁷⁾، كما يهدف هذا النوع من البحوث إلى تقدير عدد مرات حدوث الظاهرة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر واستجابة للأغراض التي تهدف إلى تحديد خصائص وشكل ومضمون المعالجة الصحفية للإرهاب بعد ثورة 30 يونيو 2013.

ويمكن تلخيصها فيما يأتي:

- توفير مادة علمية تشتق من الواقع الفعلي، توظف من أجل القضاء على الممارسات الإعلامية غير المهنية، التي تتمثل في التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بكافة أشكالها.

- الكشف عن كيفية معالجة وسائل الإعلام لظاهرة الإرهاب بنوعيه الواقعي والإلكتروني.

- التعرف على مواطن القصور التي تواجهها وسائل الإعلام في معالجة الظاهرة أثناء حدوثها.

الدراسات التي تناولت التغطية الصحفية للأحداث الإرهابية:

1- دراسة Steven M 2020, Zachary S & ⁽⁸⁾ عن التغطية الإعلامية للأحداث

الإرهابية فيما بعد أحداث سبتمبر بصحيفة النيويورك تايمز: سعت الدراسة إلى تحليل محتوى التغطية الصحفية للأحداث الإرهابية التي تلت هجمات سبتمبر 2011 بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث ركّز الباحثان على عينة من الأحداث منذ

عام 2001 حتى 2015 وعمل مقارنة بين الفترتين، وأكدت الدراسة على بروز إطار التدويل في التغطية الصحفية للأحداث الإرهاب، كما أكدت أن الأحداث التي نتج عنها أموات وضحايا وإصابات أكثر هي التي ركزت عليها الصحيفة وتابعتها بالتفاصيل على الرغم من اعتبارها أقلية في مقابل الهجوم على المنشآت والشركات والأعمال التخريبية الأخرى.

2- دراسة (M. G 2020, Galantino) ⁽⁹⁾ عن العلاقة بين الهجرة والإرهاب: تحليل التغطية الصحفية الألمانية والإيطالية لـ "أزمة اللاجئين": سعت هذه الدراسة إلى تحليل بناء الخطاب للصحف الألمانية والإيطالية فيما يتعلق بقضايا المهاجرين وعلاقتها بالأحداث الإرهابية، والكشف عن الروابط السببية بين ارتباط القضيتين، باستخدام التحليل الكيفي لعدد 2 صحيفة إيطالية و2 ألمانية، ويظهر التحليل المتعمق للروابط السببية داخل المتن الصحفي وجود خلط بين خطاب الإرهاب والهجرة، حيث أن الجدل حول العلاقة بين الهجرة والإرهاب كان بارزاً للغاية في كل من الصحافة الألمانية والإيطالية؛ لا سيما فيما يتعلق بالهجمات الإرهابية، وكذلك الربط بين عمليات فتح الحدود ووفود المهاجرين حديثاً ووصفها بالأزمة.

3- دراسة (Matthew J. Dolliver & Erin M. Kearns 2019) ⁽¹⁰⁾ عن التصورات العامة للإرهاب والتأطير الإعلامي لحادثة إطلاق النار في لاس فيجاس: هدفت الدراسة إلى الوصول إلى تفسير: لماذا يعتبر البعض حادثاً معيناً حدثاً إرهابياً بينما يعتبره البعض عنقاً؟، حيث سعت الدراسة إلى تحليل التأطير الإعلامي للأحداث الإرهابية بما في ذلك الأيدولوجيا السياسية والعرق وكرهية الإسلام، وأكدت الدراسة على وجود نوع من الغموض في التغطية الصحفية للأحداث العنيفة، ونوع من الاستهلاك لظاهرة الإسلاموفوبيا وكرهية الإسلام في تأطير الأحداث، خاصة مع عدم وضوح مفهوم الإرهاب لدى الجمهور العام واستهلاكهم للأطر التي تصدرها وسائل الإعلام، كذلك أثبتت الدراسة أن الجمهور مستعد لتغيير وجهة نظره نحو طبيعة الحدث الإرهابي وتصنيفه على أنه مجرد عنف خاصة إذا كان الفاعل غير مسلم.

4- دراسة (إبراهيم بسيوني 2019) ⁽¹¹⁾ عن الخطاب الصحفي لقضايا الإرهاب في المنطقة العربية: سعت الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي العربي والأجنبي نحو قضايا الإرهاب في المنطقة العربية، للكشف عن سماته والأطر الفاعلة والأطر الإعلامية بالتغطية الصحفية العربية والأجنبية، وأكدت الدراسة

على تأثر التغطية الصحفية بالدول التي تصدر عنها الصحف، كذلك استخدام الصحف الأجنبية خطابًا هجوميًا في إطار نظرية الصراع، داعيًا لظاهرة الإسلاموفوبيا التي تعاني منها دول الغرب وأمريكا.

5- دراسة (ولاء الربيعي 2019) ⁽¹²⁾ عن الأطر الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية (دراسة حالة قناة روسيا اليوم): سعت الدراسة إلى الكشف عن أهم الأطر التي اهتمت بها قناة روسيا اليوم في النشر عن أحداث الإرهاب بسوريا، وأكدت الدراسة على بروز إطار التعاطف الإنساني بنسبة 54.5 % عن بقية الأطر، وجاء تنظيم داعش من أهم الشخصيات في التغطية الإعلامية للقناة، وظهر إطار الأهداف السياسية للأحداث الإرهابية بشكل بارز في إطار الكشف عن أهداف الإرهابيين.

6- دراسة (J, K & Mower,Boyle 2018) ⁽¹³⁾ عن أطر التغطية الإعلامية للنشاط الإرهابي لداعش: سعت الدراسة لتحليل مضمون الأطر الإعلامية التي استخدمتها المنظمات الإعلامية الأمريكية والبريطانية والشرق أوسطية في تغطية الأحداث الإرهابية والمقارنة بينها، وأكدت الدراسة أنه في حين قامت صحيفة الشرق الأوسط بتأطير الأزمة في المنطقة على أنها ثورات إقليمية في سوريا والعراق، استخدمت صحيفة الديلي ميل والنيويورك تايمز إطار الصراع بشكل بارز، وهو ما يعكس وجهة النظر الأمريكية والبريطانية في الأحداث التي كانت دائمًا تؤيد التدخل العسكري.

7- دراسة (Nathan Walter & Thomas 2017) ⁽¹⁴⁾: عن حدود تأطير الإرهاب دراسة على إطارات الذنب والضحايا بالتطبيق على حادث إطلاق النار بأورلاندو 2016: سعت الدراسة إلى اختبار إطار كراهية المثليين وكراهية الإسلام الذي يتم استخدامه بوسائل الإعلام وتأثيره على الشعور الجماعي بالذنب لدى أفراد العينة، وذلك بالتطبيق على تغطية إطلاق النار على ملهى ليلي في أورلاندو لتوضيح كيف أن الإطارات الإعلامية (جريمة كراهية المثليين والهجوم الإرهابي الإسلامي) تعزز التفسيرات المتنافسة من خلال إثارة الفئات الاجتماعية والعواطف الجماعية، وأثبتت الدراسة أن استخدام هذين الإطارين يعزز من التضامن المجتمعي مع قضية المثليين بغض النظر عن وجود المثليين كأعضاء في الشبكة الاجتماعية للأفراد.

8- دراسة (جليل حمود 2016)⁽¹⁵⁾ عن الإعلام في البيئات المتأزمة (دراسة حالة عن العراق): سعت الدراسة إلى البحث في دور الإعلام في وقت الأزمة، خاصة مع تصاعد ظاهرة الإرهاب في العراق وتفاقم الوضع الأمني، وأكدت الدراسة أن النمو المتسارع في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لا يعكس فضاءً ديمقراطيًا حقيقيًا يعالج الأزمات الأمنية، بل إنه مجرد أداة لإدارة الحرب بين قوتين متصارعتين.

9- دراسة (أسماء الجيوشي وسحر مؤنس 2016)⁽¹⁶⁾ عن أساليب العنف الفكري للتنظيمات الإرهابية في مواقع التواصل الاجتماعي لإقناع الشباب المصري بأفكارها: هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يتم استخدام التنظيمات الإرهابية لمواقع التواصل الاجتماعي في إقناع الشباب بأفكارها، وما دور هذه المواقع في التجنيد الفكري الإلكتروني للجمهور، وأثبتت الدراسة أن أهم دوافع تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي للتنظيمات الإرهابية هو متابعة المبحوثين للأحداث والقضايا المعاصرة، والحصول على المعلومات، واستفادتهم من المواقع الإلكترونية في تكوين رأي حول مشكلات المجتمع، وجاء في مقدمة دوافع تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي للتنظيمات الإرهابية، يليها تعبير تلك المواقع عن اهتماماتهم، ثم التسلية وتقضية وقت الفراغ.

10- دراسة (أشرف جلال 2015)⁽¹⁷⁾ عن معالجة ظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري: سعت الدراسة إلى تحليل مضمون عينة عشوائية من البرنامج التليفزيوني اليومي الحياة الآن (قناة الحياة)، وبرنامج بانوراما النيل (قناة النيل للأخبار)، وموقع الهيئة العامة للاستعلامات، وكشفت الدراسة على اتجاه الإعلام المصري للاهتمام بمظاهر الأزمة ولم يركز على كيفية المواجهة والعلاج، ولا يوجد تأثير لنمط الملكية على إستراتيجية القائم بالاتصال بشأن بناء الرسالة الإعلامية، وصعوبة تأثير الرسائل محل الدراسة على تشكيل الرأي العام لافتقارها للعمق وانطلاقها من أطر تقليدية.

11- دراسة (Frederick romanus 2013)⁽¹⁸⁾ عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والإرهاب في الدول النامية: سعت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام شبكات التواصل في فترات أحداث العنف، بدراسة حالة على هاشتاغ #Westgate أحداث الهجوم على مول ويست جيت في نيروبي بكينيا، حيث تم قياس عدد التصويتات والاختلافات الخاصة بالجنس والسن ومدى التفاعل والرد خصوصًا في الدول النامية، وأثبتت الدراسة أن عدد التويتات من كينيا في وقت الهجمات كان

الأعلى بالنسبة لبقية الدول النامية، وإن كان هناك عددًا ملحوظًا من التويتات من إنجلترا وأمريكا، كما أكدت على أن 65% من التويتات كانت أصلية بقلم أصحابها و27% كانت ريتويت و8% كانت مجرد ردود.

12- دراسة (عادل عبدالصديق 2009)⁽¹⁹⁾ عن أثر الإرهاب الإلكتروني على مبدأ استخدام القوة في العلاقات الدولية: سعت الدراسة إلى معرفة الآثار والتداعيات المترتبة على ظاهرة الإرهاب الإلكتروني التي ظهرت في الأونة الأخيرة، وتأثيرها على استخدام القوة في العلاقات الدولية وعلى الطابع السلمي للفضاء الإلكتروني خاصة بعد أحداث سبتمبر 2011، وأثبتت الدراسة أن الفضاء الإلكتروني أصبح وسيطًا فاعلاً للأعمال العدائية وعنصرًا من عناصر القوة يتم استخدامها في حالات الدفاع أو الهجوم من قبل الفاعلين في المجتمع المعلوماتي العالمي، كما رصدت وجود دور قوي للثورة التكنولوجية في التأثير على بيئة العلاقات الدولية وأطرافها وعناصر القوة والصراع.

13- دراسة (MAURA CONWAY 2008)⁽²⁰⁾ عن الإعلام والخوف والإرهاب الإلكتروني كخطر بديل: هدفت الدراسة إلى قياس مدى تأثير الإعلام السياسي على تشكيل المعلومات المتاحة والطرق التي يتعامل بها الجمهور مع فكرة التهديد، وكذلك النخبة السياسية التي تقوم بتشكيل آراء الجمهور بناء على رؤيتها الخاصة لقضية الأمن القومي والسياسة المتبعة في التعامل معها.

- أكدت الدراسة أن نسبة كبيرة من الأمريكيين خصوصًا قبل أحداث سبتمبر 2011 يرون أن الإرهاب الإلكتروني يشكل خطرًا وتهديدًا على الأمن القومي الأمريكي.
- تجاهلت وسائل الإعلام الأمريكية في تغطيتها خطر حدوث إرهاب تقليدي قبل أحداث سبتمبر 2011 في حين تم التركيز بشكل أكبر على الإرهاب الإلكتروني.
- نجحت وسائل الإعلام الأمريكية في تحويل مصطلح الإرهاب الإلكتروني CYBERTERRORISM على أنه أمر واقع وتهديد حقيقي للأمن الوطني.

14- دراسة (حمادة محمد الهنيدي 2007)⁽²¹⁾ عن الخطاب المصري في مواجهة ظاهرة الإرهاب، تحليل سوسيولوجيا للخطاب الثقافي والسياسي والأمني في الفترة من (1995 - 2005): تهدف الدراسة إلى التعرف على ملامح الخطاب الرسمي (الرئاسي والأمني) المهتم بالإرهاب، كذلك التعرف على النسق القانوني لتشريعات واتفاقيات مكافحة الإرهاب، ولامح الخطاب الثقافي الخاص بظاهرة الإرهاب،

فضلا عن تحليل التصريحات الصادرة عن الجماعات الإرهابية من 1995 - 2005.

أكدت الدراسة على عدم تبني الخطاب الرئاسي والأمني لتعريف محدد للإرهاب سواء في إطار النصوص المتعلقة برئيس الجمهورية والنصوص المرتبطة بوزراء الداخلية، وكان الخطاب حريصًا على التفرقة بين الجماعات الإرهابية وحركات المقاومة من أجل التحرير كحركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة. وتوجه الخطاب نحو التغطية على الأسباب والعوامل الداخلية المؤدية للإرهاب والتركيز على الجانب المتعلق بالبعد الخارجي للإرهاب، كما ركّز الخطاب الصحفي في معالجته على القصور الأمني في التعامل مع الحدث، مستجيبًا في ذلك للطرح الرسمي المتعلق بالإرهاب.

15- دراسة (نسرین ریاض 2007) ⁽²²⁾ عن قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري والخطاب الصحفي السعودي (2000-2004): هدفت الدراسة إلى فهم أعمق لسمات الخطاب الصحفي المصري والسعودي كجزء من الخطاب العربي في قضية الإرهاب، والأسباب الكامنة وراء ذلك في ضوء منظومة معقدة من المتغيرات السياسية الدولية وذلك خلال الفترة من (2000-2004)، وتوصلت إلى:

- غاب مصطلح الإرهاب عن الخطاب الصحفي السعودي لجريدة الرياض قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2011 واستخدمت بدلاً منه مصطلح الحرب.
- رصدت الدراسة تأثير الخطابين المصري والسعودي بالمفهوم الأمريكي للإرهاب خصوصًا بعد أحداث سبتمبر، وظهر ذلك واضحًا في أسلوب الخطاب الصحفي المستخدم.

16- دراسة (عبد الرحمن عطية الله 2007) ⁽²³⁾ عن الحرب على الإرهاب في ضوء القانون الدولي المعاصر: سعت الدراسة إلى تحليل الأحداث في الفترة من (1991-2004) حيث وقعت فيها العديد من الأحداث وما صاحبها من جدل وتطور كبير على المستويين القانوني والسياسي، خاصة في النظر إلى مشروعية استخدام القوة المسلحة في العلاقات الدولية؛ لاسيما بعد أحداث سبتمبر 2001، وموقف القانون الدولي منها، حيث تسعى إلى معالجة القضية في ضوء قواعد القانون الدولي المعاصر.

- كشفت الدراسة أن البيئة الدولية غير محايدة بالنسبة للإرهاب، ومن ملامح ذلك عدم قدرة الأمم المتحدة على تحقيق أهدافها وتطبيق مبادئها الهادفة لوضع حد لكل أشكال العنصرية والظلم والاضطهاد.

- رصدت الدراسة وجود أسباب داخلية وطنية للإرهاب، منها ما هو سياسي، ومنها ما هو اقتصادي أو اجتماعي.
 - تتمثل الأهداف المباشرة للإرهاب في الحصول على الأموال وإطلاق سراح المعتقلين، وغير المباشرة تتمثل في أضعاف الحكومة وإظهارها بالعجز حماية مواطنيها والحصول على اعتراف رسمي من الدولة بوجود المنظمة الإرهابية.
 - هناك فرق بين الإرهاب والكفاح المسلح الذي يقوم بحركات التحرير من أجل تقرير المصير والاستقلال، ولكن هناك أوجه اختلاف في الغاية والمشروعية والغرض والهدف وعواطف الناس.
- 17- دراسة (L.NACOS, BRIGITTE 2007) (24) عن التغطية الإعلامية لأحداث سبتمبر 2011 وتأثيرها على المواطنين الأمريكيين: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التغطية الإعلامية لأحداث سبتمبر 2011 على المواطنين الأمريكيين، خاصة في الفترة التي تلت تلك الأحداث، حيث تبحث في إذا ما كانت التهديدات التي نشرتها وسائل الإعلام تلقت تغطية مكثفة خاصة في البث التلفزيوني.
- أكدت الدراسة أن كلا من جماعة بن لادن وحكومة الرئيس بوش على السواء استخدموا الإعلام في الترويج لثقافة الخوف باستخدام أسلوب التغطية المكثف للأحداث الإرهابية، وهو ما ساهم في خلق ثقافة هستيرية عن الخوف أو ما يمكن تسميته مناخ الخوف، وهو الذي ساهم في التفاف المواطنين حول الرئيس بوش، وعلى الرغم من أن رسالة بن لادن الإعلامية كانت ضعيفة ولم تتجح؛ إلا أن الرئيس بوش والأمريكيين أنفسهم ساعدوا على نجاحها ونشر أهدافها الإرهابية المرجوة.
- 18- دراسة (سهير عثمان 2006) (25) عن علاقة تعرض الشباب للصحافة باتجاههم نحو ظاهرة الإرهاب: تهدف الدراسة إلى رصد العلاقة بين تعرض الشباب المصري للصحافة المطبوعة واتجاههم نحو ظاهرة الإرهاب، من خلال رصد سمات وخصائص هذه الفئات وطبيعتها، وكذلك تهدف لتحليل مضمون مواد الرأي الخاصة بالظاهرة.
- أبرزت الدراسة غياب تعريف محدد لظاهرة الإرهاب وتعدد العوامل المؤدية لنموها، والخلط بين مفهوم الإرهاب والمقاومة المشروعة في الفكر الغربي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ثمة علاقة بين توقيت وقوع الأحداث الإرهابية في مصر ومسيرة الإصلاح السياسي، كما أكدت على دور المجتمع المدني في وقاية الشباب من خطر الانحراف.

19- دراسة (MANUAL R. TORRES 2006)⁽²⁶⁾ عن تقييم دعاية الحركات الجهادية

وعلاقتها بالعنف السياسي: تهدف الدراسة إلى عرض تحليل لخصائص دعاية

الجماعات الجهادية المسلحة عبر الإنترنت ودورها في كسب الجمهور وتأييدهم.

- أثبتت الدراسة أن الدعاية الجهادية موجهة لجمهور معين محدد الملامح والخصائص بقصد كسب تأييده بل وتجنيده، خاصة الجمهور الذي يشاركونهم نفس الأيدولوجية.

- كان لمنظمة القاعدة الإرهابية دور كبير في جذب انتباه وسائل الإعلام العالمية للجماعات الجهادية حيث أنها أصبحت أيقونة جماعات الجهاد.

- رصدت الدراسة مدى صعوبة قياس التأثير الحقيقي لهذه الدعاية على الجمهور الغربي والمجتمع الإسلامي بأوروبا.

20- دراسة (حنان جنيد 2002) عن دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم

الإرهاب⁽²⁷⁾: تناولت الدراسة التحولات التي شهدتها كل من مفهومي الإرهاب

والإعلام على السواء، وأنه رغم الجهود المبذولة لمواجهة إلا أن بذور الإرهاب

لا زالت قائمة في ظل عدم الاتفاق على محددات لهذا المفهوم، كما استهدفت

الكشف عن التصورات المختلفة لدى النخبة لمفهوم الإرهاب.

كشفت الدراسة عن عدم وجود إستراتيجية واضحة في التفريق بين إرهاب الفرد

والدولة، كذلك عدم وجود تعريف محدد للإرهاب.

21- دراسة (غادة عبد الرحمن 2001)⁽²⁸⁾ عن سيكولوجية الإرهاب، كما يعكسه الإعلام:

هدفت الدراسة إلى تحديد الملامح المميزة لصورة الإرهاب كما تعكسها الصحف

ممثلة في صحيفة الأهرام والوفد والشرق الأوسط.

كشفت الدراسة أن التغطية الإخبارية للإرهاب تميزت من الناحية السيكولوجية

بالتفاعلية والدراما وتعتمد الآثار العاطفية دون مناقشة موضوعية حيث لم يوجه

الاهتمام إلى العوامل الأخرى وراء الحدث أو السبب فيه، كما كشفت عن افتقار وسائل

الإعلام الحيادية والموضوعية.

وأثبتت الدراسة ثقة النخبة المصرية في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حل الأزمة

الأمنية، وعلى الرغم من ذلك كان هناك حرص من النخبة على متابعة مواقع التواصل

بسبب تغطيتها الفورية للأحداث، كذلك اعتمادهم على الإعلام الجديد كمصدر مهم

للأحداث والمعلومات خلال أوقات الأزمات الأمنية.

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

- شكّلت نتائج الأطروحات السابقة الأساس العلمي الذي اعتمدت عليه الدراسة، وكانت المرشد للباحثة لتناول اتجاه جديد الموضوع لتقديم إضافة علمية، واستفادت من مطالعتها بشكل أساسي في مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الراهنة، وكشف الاستطلاع وجود اتجاه بحثي ضعيف، خصوصاً فيما يتعلق بتحليل التغطية الإعلامية بعد 30 يونيو للأحداث الإرهابية، وكذلك الشق الخاص بتكتيكات الإرهاب الإلكتروني وتوظيفه للإعلام في فترة الأزمات.
- لم تقدم الدراسات السابقة تكتيكات وإستراتيجيات إعلامية لمواجهة الدعاية الإرهابية خصوصاً وقت الهجمات، ولم تذكر بأي طريقة يمكن بها التعامل مثلاً مع النشرات الإلكترونية وفيديوهات العنف وليس فقط على مستوى الحدث الإرهابي الفعلي.
- لاحظت الباحثة وجود اتجاه بحثي ضعيف في معالجة الأحداث الإرهابية، خصوصاً التي تروجها الجماعات المتشددة بشكل إلكتروني بدون وجود دليل مادي ولا حقيقي على حدوثها، مثل إعلان داعش مسؤوليتها عن سقوط الطائرة الروسية وقتلها لعدد من الرهائن المصريين والترويج لذلك عبر الإنترنت.
- لم تتفق الدراسات السابقة على تعريف معين للإرهاب.
- ندرة الدراسات العربية التي تهتم بالفترة التي تلت 30 يونيو، وهي فترة مهمة في تاريخ مصر، خصوصاً بعد إعلان جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية وتزايد خطر الإرهاب محلياً وعالمياً.
- تضيف الدراسة إلى الدراسات السابقة بعداً إلكترونياً، خصوصاً ما تقوم به وسائل الإعلام من تغطية لأنشطة الجماعات الإرهابية وما تبثه من معلومات على مواقعها على الإنترنت.
- تبحث الدراسة في كيفية تعامل الصحف مع الهجمات الإرهابية التي تتبناها الجماعات المتشددة مثل داعش، خصوصاً بعد ملاحظة الباحثة تخصيص باب خاص لأخبار الحركات الإرهابية في مصر، حيث قامت بإنشاء صفحة خاصة لتغطية كل ما يتعلق بالجماعات المتشددة، وعلى المستوى العالمي قامت النيويورك تايمز بتخصيص *The latest news from ISIS* تقوم بتحديثها بشكل دوري.
- ركّزت الدراسات السابقة على البث التلفزيوني والصحافة المطبوعة، ولذلك تتجه هذه الدراسة للبحث في وسائل الإعلام الجديدة ومنها الصحف الإلكترونية.

تبحث الدراسة في الأطر والاتجاهات التي تتبناها النخبة تجاه التغطية الصحفية لأحداث الإرهاب وهو ما لم تتعرض له الدراسات السابقة بشكل مفصل.

التساؤلات:

- ما أنواع القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر؟
- ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر؟
- كيف يتم توظيف تكتيكات التغطية الصحفية خلال الحدث الإرهابي بالصحف الإلكترونية محل الدراسة؟
- كيف تم توظيف المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في تغطية الحدث الإرهابي؟
- ما أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية؟
- ما اتجاه المادة الصحفية في تغطية الأحداث الإرهابية؟
- ما القوى الفاعلة في النص؟

العينة الموضوعية: تعد هذه الصحف الأكثر متابعة على الإنترنت وفقاً لإحصائيات جوجل وترتيب موقع إكسيا، وذلك وفقاً لنتائج الدراسة الاستكشافية والتقارير المنشورة⁽²⁹⁾، كذلك تعتمد على نتيجة الدراسة الميدانية التي نتج عنها اختيار صحف إلكترونية معينة بالتوافق مع إحصائيات موقع إكسيا، وتمثلت العينة في كافة الأخبار والفنون الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية الموجودة على مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة، ويرجع اختيارها للأسباب الآتية:

تم اختيار عينة من المواقع الرصينة الأشهر والأوسع انتشاراً، التي تميل إلى التحليل والتفسير والاهتمام بالشؤون المحلية بجانب العالمية وتسعى إلى ربط الأحداث الراهنة، وفقاً لنتائج الدراسة الاستكشافية، فضلاً عن قوة أدائها النابعة من كونها الأكثر تغطية للأحداث الإرهابية، والقدرة على فورية وسرعة الرصد والتنوع في العرض والتقديم، واستخدام أحدث التقنيات في التصميم والشكل والمحتوى، والتنافس على الإنترنت.

تم اختيار العينة وتصنيفها إلى عربية وأجنبية من حيث اللغة وليس الجنسية، وتم استبعاد موقع الجزيرة نت باللغة الإنجليزية لحجبه في مصر، وكذلك موقع جريدة الشرق الأوسط لعدم وجود كثافة في التغطية، وتم الاختيار بناء على نتائج موقع إكسيا ونتائج الدراسة الميدانية.

اختبارات الصدق والثبات:

أولاً: اختبارات الصدق: وتعني هنا مدى ملاءمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات التي يسعى القائم بالتحليل إلى قياسها، ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة، أي أن تقيس الاستمارة ما استهدفت قياسه.

وقامت الباحثة بتطبيق الصدق الظاهري وصدق المضمون من خلال:

1- قيام الباحثة بالمراجعة المستمرة لأسئلة الاستمارة وفحص محتوياتها وتقييمها: ³⁰.

2- قامت بعرض الاستمارة على عدد من أساتذة الإعلام والسياسة والخبراء المتخصصين للتأكد من وضوح ودقة الفئات وقابليتها للتحليل، وتمثلت الملاحظات في الآتي:

- حذف الفئات الخاصة بالشكل التي ليس لها علاقة بمضمون الدراسة.
- إعادة ترتيب بعض الفئات الموجودة بغير مكانها.
- التأكيد على ضرورة استخدام فئة "أخرى" حتى لا تواجه الباحثة صعوبة أثناء التحليل.
- حذف عبارة "إلى حد ما" من بعض الأسئلة.
- إعادة صياغة بعض الفئات لتناسب مع مضمون الدراسة.
- اختصار الفئات الفرعية داخل الفئة الرئيسية الواحدة لأن كثرتها ستؤدي إلى تشتيت النتائج وعدم إحكام الباحثة استثمارتها.

ثانياً: اختبارات الثبات:

ثبات الأداة: لإثبات المقياس Reliability فإن أنسب خيار هو إعادة الاختبار أو تعدد القائمين بالاختبار على مادة التحليل نفسها وتعليمات الترميز وقواعده، وقامت الباحثة بعد شهر من الانتهاء من عملية تحليل المضمون بإعادة التحليل بمساعدة زميلة أخرى، وظهرت تغيرات بسيطة بين نتائج التحليل في المرة الأولى ونتائج التحليل في المرة الثانية، وبلغت نسبة ثبات التحليل 89.7% وفقاً لمعادلة هولستي، وهي نسبة كافية للدلالة على ثبات المقياس في جميع النتائج.

علمًا بأن معامل الثبات 2 ت / 1 ن + 2 ، حيث ت = عدد الحالات التي تتفق فيها نتائج الاختبار الأول مع الثاني، و 1 ن = عدد الحالات في الاختبار الأول، و 2 ن = عدد الحالات في الاختبار الثاني، حيث يعبر عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل مضمون عينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " Statistical Package for the Social Science".

وتم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:

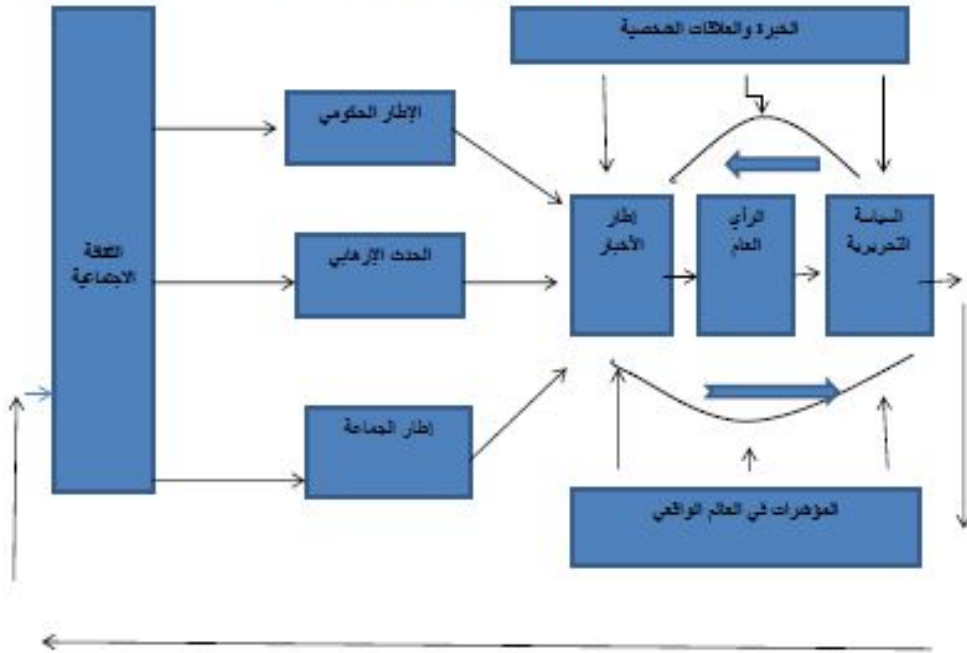
- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
 - اختبار كاي² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- الإطار النظري التفسيري للدراسة:**

النظريات المستخدمة: استندت الدراسة الحالية في تفسير المشكلة البحثية إلى

عدد من النظريات الإعلامية، من أهمها:

نظرية الإطار الإعلامي:

نموذج لعملية التأطير أثناء الأحداث الإرهابية:***



ويعد مفهوم الأطر الإعلامية أحد المفاهيم الجوهرية، الذي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، ويعد من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة، والإطار هو تنظيم للأفكار، وإدراك للأحداث، وتحديد للقضية أو القصة الخبرية⁽³¹⁾، والأطر الإعلامية هي أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والاستثناء؛ فالأطر عبارة عن تنظيم للأفكار وتعريف للمشكلة، وهو انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها⁽³²⁾، وأيضاً عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة وإلقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين⁽³³⁾، وتعد نظرية الأطر من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال؛ لأنها تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا⁽³⁴⁾.

ومما سبق، يمكن القول بأن الإطار الإعلامي وعملية التفاعلية تتم بين مكونات العملية الاتصالية، بهدف إبراز جوانب محددة من القضية المطروحة، وإغفال جوانب أخرى بما يتناسب مع أيديولوجية القائم بالاتصال، بهدف تفسير الأحداث وتحديد المشكلات وتشخيص الأسباب، والبحث عن حلول، وتأطيرها بما يتوافق والسياسة التحريرية للمؤسسة.

ويشير Entman إلى أن التهيئة المعرفية كمدخل، ذات علاقة وطيدة بالأطر، حيث أن الأطر يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسية key words والوصف المجازي metaphors، والمفاهيم concepts والرموز symbols والصور المرئية visual images التي يتم التركيز عليها في سرد الأخبار، فمن خلال التكرار والتدعيم لكلمات وصور معينة يتم إبراز أفكار معينة واستبعاد أخرى⁽³⁵⁾.

الإجراءات المنهجية:

أولاً نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى قائمة البحوث الوصفية أو التشخيصية، التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين وموقف أو جماعة أو فرد معين (الصحف الإلكترونية)، وعلى ذلك فإن هذا النوع من الدراسات يوفر قدرًا كافيًا من البيانات والمعلومات عن الظواهر محل الدراسة خصوصًا مع الغياب الكامل أو النسبي

للأوصاف الدقيقة لها والحقائق المتعلقة بطبيعتها وكيفية حدوثها وأسبابها والعلاقة بينها (36).

ثانياً: مناهج الدراسة: لما كان الهدف الأساسي للدراسات الوصفية تصوير وتحليل وتقويم خصائص الظاهرة ومجموعة من الظواهر، فإن أهم ما تعتمد عليه لتحقيق هذا الهدف:

منهج المسح: الذي يعد جهداً علمياً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث من عدد المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية من خلال مضمون العينات محل البحث (الصحف الإلكترونية).

المنهج المقارن: اهتمت معظم أساليب الدراسات الوصفية بجمع البيانات والمعلومات، ولكن أسلوب البحث المقارن يتعدى ذلك ليشمل إجراء مقارنة بين ظواهر مختلفة مع بعضها البعض لتحديد جوانب الشبه والاختلاف بينها، ثم التعرف على أسباب وعوامل حدوثها، حيث تتم المقارنة بين الصحف الإلكترونية المحلية والعالمية وبعضها من حيث الشكل والمضمون وتأطير الأحداث الإرهابية بمصر، وذلك لإنجاز المرحلة الوصفية من 2016 حتى 2018.

أدوات جمع البيانات:

اعتمادنا في هذا البحث على جملة أدوات رأيناها ضرورية لتحقيق أغراض الدراسة، تمثلت في الملاحظة وأسلوب تحليل المحتوى كأداة منهجية أساسية للتحليل، حيث نقوم بوصف كمي أولاً لمعطيات استمارة تحليل المضمون، ثم نحاول الربط بين مختلف المتغيرات وإيجاد تفسيرات منطقية وعلمية.

وكذلك عمل حصر شامل لجميع الأخبار والموضوعات الصحفية المتعلقة بموضوع الدراسة من عام 2016 حتى 2018، وتم اختيار هذه الفترة نظراً لتصاعد الهجمات الإرهابية في مصر خصوصاً سيناء، وتكثيف التغطية الإعلامية المحلية والعالمية على مصر خلال هذه الفترة، كما ظهرت الأيدلوجية الخاصة بالحركات الإرهابية في استخدام الشعارات بشكل واضح، وإطلاق الاتهامات ضد النظام المصري.

عينة الصحف الإلكترونية:

1- الجارديان: الجارديان دوت كوم TheGuardian.com، المعروف سابقاً باسم Guardian.co.uk و Guardian Unlimited، هو موقع أخبار وإعلام بريطاني مملوك لمجموعة جارديان ميديا جروب Guardian Media Group. يحتوي الموقع على جميع محتويات صحيفتي الجارديان The و The

Observer، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأعمال على الويب فقط التي ينتجها موظفوها، بما في ذلك خدمة الأخبار العاجلة، واعتبارًا من نوفمبر 2014 كانت ثاني أكبر صحيفة إلكترونية في المملكة المتحدة مع أكثر من 21 مليون قارئ شهريًا، Guardian Media Group، مملوكة لـ Scott Trust، وهي مؤسسة خيرية تهدف إلى ضمان استقلالية الصحيفة تحريريًا إلى الأبد، والحفاظ على حالتها المالية لضمان عدم تعرضها للاستحواذ من مجموعات إعلامية هادفة للربح، والتوصل إلى استقلال التحرير.

2- النيويورك تايمز: صحيفة يومية نشرت في مدينة نيويورك من قبل سولسبيرغ الابن ووزعت عالمياً، وهي ملك شركة النيويورك تايمز التي تتشر 15 صحيفة أخرى، منها الهيرالد تريبيون إنترناشيونال وبوسطن جلوب، وهي الصحيفة الحضرية الأكبر في الولايات المتحدة؛ إذ تعتبر في أغلب الأحيان صحيفة سجل وطنية، إشارة لما تنشره من مواد رسمية وموثوقة للأحداث الحديثة، وفازت الصحيفة بـ 95 جائزة بوليتزر، أكثر من أي صحيفة أخرى، ويختصر أحياناً اسم الصحيفة إلى التايمز، واستمرت في استخدام التكنولوجيا لتوسيع نطاق انتشارها، فأطلقت طبعة على الإنترنت عام 1995، واستخدمت التصوير الفوتوجرافي الملون في نسختها المطبوعة عام 1997.

بدأت نيويورك تايمز، النضال ومواجهة Times Select وقدمت خدمة اشتراك تسمى محتوى الإنترنت المجاني، عام 2011 وضعت التايمز سياسة تحريرية لموقعها الإلكتروني وأطلقتها منذ أحداث سبتمبر 2011.

الأهرام :

جريدة الأهرام هي صحيفة قومية مصرية، ويرأس تحريرها حالياً علاء ثابت كما يرأس مجلس إدارتها عبد المحسن سلامة، بدأت كجريدة أسبوعية بأربع صفحات، ثم تطورت إلى يومية، تصدر صحيفة الأهرام حالياً ثلاث طبعات يومية محلياً إلى جانب طبعة دولية تطبع يومياً بعد أن تنقل صفحاتها بواسطة الأقمار الصناعية، في لندن ونيويورك وفرانكفورت، وطبعة عربية تطبع في دبي والكويت، وطبعة إلكترونية لها مسمى بوابة الأهرام الإلكترونية ahramgate.com ووفقاً لإحصاءات جوجل فهي من أهم الصحف الإلكترونية القومية في مصر .

اليوم السابع:

موقع اليوم السابع أو البوابة الإخبارية الإلكترونية لجريدة اليوم السابع، يعتبر من أكثر 10 مواقع يزورها المصريون طبقاً لموقع إيكسا، فالموقع يحتل المرتبة رقم 3 اعتباراً من يوليو 2019، ويقدم الموقع خدمات إخبارية، وتغطيات، ومساحة للكتابة وعرض الآراء، وهي جريدة مصرية يومية، صدر العدد الأول منها في أكتوبر 2008 بشكل أسبوعي، ومن 31 مايو 2011 بدأت بالصدور بشكل يومي، والجريدة سياسية اقتصادية متنوعة، أسسها وليد مصطفى وهو رجل أعمال مصري.

استمارة تحليل المضمون: أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف محتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفروضه، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك⁽³⁷⁾.
مجتمع الدراسة: تم الاعتماد في اختيار الصحف الإلكترونية على العينة العمدية، أما في مفردات الدراسة من أخبار وموضوعات صحفية فسيتم الاعتماد على الحصر الشامل، حيث يتم حصر المفردات بالتطبيق على ما يراه الباحث من سمات وخصائص معينة بما يخدم هدف البحث.

العينة الزمنية: تم اختيار عينة الصحف المحلية والعالمية من (2016-2017-2018) وهي فترة كافية للوصول إلى نتائج عميقة لخصائص صحف الدراسة، وأيضاً كافية للحصول على قياسات صحيحة لاتجاهات النخبة التي تتكون على مدار سنوات، في ضوء سلسلة من الأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر خلال الفترة (2016-2017 - 2018) وشملت 842 مفردة من الصحف الإلكترونية العربية (جميع القوالب الصحفية).

وشملت العينة العمدية من الأحداث ما يلي:

أهم الأحداث التي اهتمت الصحف الإلكترونية بتغطيتها: أولاً: عام 2016:

هجوم على فندق "بيلا فيستا" الغردقة

في الثامن من يناير شهدت مصر أولى العمليات الإرهابية لهذا العام، إثر قيام شخصين بالهجوم على فندق بيلا فيستا بالغردقة، وهو الحادث الذي أسفر عن إصابة ثلاثة سياح، وتمكنت القوات الأمنية من ضبط متهم وقتل آخر.

استهداف سيارة ومدربة للقوات المسلحة

في السابع والعشرين من يناير، استهدفت "داعش" عربية تابعة للجيش قرب مدينة العريش عن طريق زرع عبوة ناسفة وتفجيرها عن بعد أثناء مرور سيارة تابعة للقوات المسلحة؛ ما أدى لاستشهاد 5 مجندين وإصابة 12 آخرين. وفي التاسع والعشرين من الشهر ذاته لقي ضابطان ومجنّد مصرعهم، وأصيب 5 آخرين، إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت مدربة وسط مدينة العريش.

كمين الصفا

وفي يوم 20 مارس استهدف تنظيم داعش الإرهابي كمين الصفا على الطريق الدائري جنوب العريش شمال سيناء، ما أسفر عن مقتل 4 ضباط و14 جنديًا، وإصابة 7 آخرين.

اختطاف طائرة لمصر للطيران والتوجه بها لقبرص

في 29 مارس، اختطفت طائرة تابعة لمصر للطيران بعد إقلاعها من مطار برج العرب، وكانت في وجهتها إلى مطار القاهرة، ليتوجه مسارها للهبوط بمطار لارنكا بـ "قبرص"، بعد تهديد أحد الركاب لقائد الطائرة بتفجير نفسه بحزام ناسف، وكانت تحمل 30 مصريًا و26 من جنسيات مختلفة.

سقوط "طائرة باريس"

وفي التاسع عشر من مايو، سقطت طائرة مصر للطيران القادمة من باريس في البحر المتوسط، ما أسفر عن مقتل 66 شخصًا بينهم 30 مصريًا و10 من طاقم الطائرة، وقد أشارت جهات التحقيق المكلفة بكشف ملابسات الحادث إلى العثور على آثار لمواد متفجرة على جثامين الضحايا بعد انتشارها الأمر الذي يرجح فرضية أن يكون الحادث إرهابيًا.

محاولة اغتيال النائب العام المساعد

وفي التاسع والعشرين من سبتمبر، استهدفت سيارة مفخخة موكب النائب العام المساعد زكريا عبد العزيز عثمان، لكنها انفجرت بعد مرور الموكب بثوان دون وقوع إصابات.

كمين "زقدان"

وفي الرابع عشر من أكتوبر، هاجم إرهابيون كمين الزقدان جنوب بئر العبد، ما أسفر عن استشهاد 12 مجنّدًا وإصابة 7 آخرين من القوات المسلحة.

محاولة اغتيال المستشار أبو الفتوح

وفي الرابع من نوفمبر، استهدفت سيارة مفخخة موكب القاضي أحمد أبو الفتوح، في مدينة نصر، الذي نظر قضية أحداث قصر الاتحادية المتهم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي، وفي اليوم التالي أعلنت حركة حسم تبنيتها للحادث.

الهجوم على خط الغاز

وفي الخامس والعشرين من نوفمبر استهدف تنظيم ولاية سيناء التابع لتنظيم "داعش" الإرهابي نقطة تفتيش بالعريش، باستخدام سيارة مفخخة، ما أسفر عن استشهاد 13 جنديًا، وإصابة 12 آخرين.

تفجير الهرم

شهد محيط مسجد السلام بشارع الهرم في التاسع من ديسمبر تفجير عبوة ناسفة استهدفت قوة أمنية متمركزة بالمنطقة ذاتها، أسفر ذلك عن استشهاد ضابطين وأمين شرطة و3 مجندين، وإصابة 3 آخرين.

تفجير البطرسية

في الثاني عشر من الشهر ذاته استيقظت القاهرة على دوى انفجار استهدف الكنيسة البطرسية بالعباسية، ما أسفر عن مصرع 25 وإصابة 45 آخرين، وأعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي أثناء مشاركته في العزاء الرسمي للمتوفين عن منفذ عملية التفجير ويدعى "محمود شفيق محمد مصطفى".

تفجير مدرعة بـ" قرية الجورة"

في السادس عشر من ديسمبر، انفجرت عبوة ناسفة زرعتها إرهابيون بطريق قرية الجورة جنوب الشيخ زايد، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر.

ثانيًا: عام 2017:

هجوم على المساعيد

هجوم إرهابي وقع في 9 يناير 2017 واستهدف تفجير كمين شرطة المطافئ بحى المساعيد في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، وأسفر عن مقتل تسعة جنود وإصابة آخرين.

أحد السعف

في 9 أبريل، قتل 44 شخصًا، في تفجيرين انتحاريين في كنيستين مصريتين في كل من طنطا والإسكندرية أثناء الاحتفال بمناسبة دينية، لتعلن مصر على إثر الحادثين، فرض حالة الطوارئ في البلاد.

هجوم طريق الواحات

كمين نفذه تنظيم داعش في ولاية سيناء ضد قوات الأمن المصرية في طريق الواحات في محافظة الجيزة، وقعت الأحداث يوم الجمعة الموافق 20 أكتوبر 2017، وأعلن مصدر حكومي أن العملية أسفرت عن مقتل عدد 16 من قوات الأمن المصرية، وإصابة 13، وأسفر التعامل مع العناصر الإرهابية عن إصابة 15 شخصًا ومقتل 54 من رجال الأمن وفقًا لروايات مختلفة.

هجوم بئر العبد

هجوم مسجد الروضة أو هجوم شمال سيناء أو هجوم بئر العبد، هجوم مسلح استهدف مسجدًا يقع بقرية الروضة، التي تبعد عن العريش مسافة 50 كم، وتبعد عن بئر العبد قرابة 40 كم بمحافظة شمال سيناء، وأسفر عن سقوط 305 قتلى و128 مصابًا وتم تصنيف الحادث على أنه الأكثر دموية وبشاعة بتاريخ مصر.

هجوم رفح

هجوم مسلح نفذته عناصر إرهابية على بعض نقاط التمرکز العسكري المصري جنوب مدينة رفح، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد 26 فردًا من أفراد القوات المسلحة المصرية، ومقتل أكثر من 40 فردًا من العناصر الإرهابية.

هجوم الغردقة

حادث طعن وقع في 14 يوليو 2017 قام به شخص مسلح بسكين في مدينة الغردقة استهدف سائحات أجنبي، وأسفر الحادث عن مقتل سائحتين ألمانيتين الجنسية وسائحة أخرى تشيكية وإصابة ثلاث سائحات أخريات.

حادث حافلة المنيا

هجوم إرهابي بالرصاص، وقع صباح يوم الجمعة 26 مايو 2017، على الطريق الصحراوي الغربي، استهدف عشرات الأقباط كانوا يستقلون حافلة في طريقهم إلى دير الأنبا صموئيل، في محافظة المنيا، وأسفر الهجوم عن مقتل 29 شخصًا وإصابة 24 آخرين.

حادث كنيسة مارمينيا

في 29 ديسمبر حدث هجوم مسلح على كنيسة بخلوان أعلنت داعش مسئوليتها عنه وأسفر عن مقتل 9 وإصابة 5 آخرين.

ثالثًا: عام 2018:

العملية الشاملة بسيناء

شهد هذا العام 8 عمليات إرهابية بدائية محدودة لم تهتم الصحف بالحديث عنها بقدر تغطية العملية الشاملة بسيناء، التي وفقًا لتقرير الهيئة العامة للاستعلامات نجحت في إجهاض العمليات الإرهابية بسيناء وتراجعها؛ ففى حين بلغ عدد العمليات عام (2016) 199 عملية، وصلت إلى 50 في 2017 و8 عام 2018.

الإطار الجغرافي للأحداث: سيناء - القاهرة - الدلتا - الصعيد

الجهات المستهدفة بالعمليات الإرهابية:

- 1- مواطنون مصريون 3- الكنائس 5- الجيش
- 2- مواطنون أجنب 4- المساجد 6- الشرطة

تشير هذه الدراسة عددًا من الإشكاليات والقضايا النظرية بالغة الأهمية:³⁸

- 1- تحديد تعريف محدد للحدث الإرهابي.
- 2- التغطية الصحفية الإلكترونية وقت حدوث الهجمات الإرهابية.
- 3- اتجاه النخبة نحو هذه التغطية ومدى تبنيتها للأطر التي يعرض بها الحدث.

عينة الدراسة التحليلية

جدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة التحليلية

المجموع	أجنبية		عربية		الصحف الإلكترونية
	نيويورك تايمز الأمريكية	الجارديان البريطانية	اليوم السابع	الأهرام	الموقع
842	157	230	243	212	الأحداث
%100	%18.6	%27.3	%28.85	%25.17	النسبة المئوية

1- أنواع القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر:

جدول (2) يوضح قيم كا2 لدلالة الفروق بين الصحف محل الدراسة في أنواع القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر

مستوى المعنوية دح 21	كا2	الدلالة	الإجمالي		النيويورك تايمز		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة القوالب الصحفية
			الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	120.877		36.6	308	29.3	46	30	69	36.2	88	49.5	105	خبر
			12.6	106	6.4	10	6.5	15	19.8	48	15.6	33	قصة خبرية
			16.2	136	26.8	42	18.7	43	16.9	41	4.7	10	تقرير
			6.4	54	5.7	9	10.4	24	3.3	8	6.1	13	تحقيق
			1.8	15	0	0	2.6	6	0	0	4.3	9	حديث صحفي
			10.7	90	14	22	15.7	36	5.4	13	8.9	19	مقال
			1.2	10	0	0	0	0	2.5	6	1.9	4	رسوم كاريكاتيرية
			14.6	123	17.8	28	16.1	37	16	39	8.9	19	صحافة فيديو
			100	842	100	157	100	230	100	243	100	212	المجموع

يتضح من الجدول السابق :

أن نسبة 49.5% من القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الأهرام قالب الخبر، ونسبة 15.6% منها قالب قصة خبرية، ونسبة 8.9% منها قالب صحافة الفيديو، ونسبة 8.9% منها قالب مقال، ونسبة 36.2% من القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة اليوم السابع قالب الخبر، ونسبة 19.8% منها قالب قصة خبرية، ونسبة 16.9% منها قالب التقرير، ونسبة 30% من القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الجارديان قالب الخبر، ونسبة 18.7% منها قالب تقرير، ونسبة 16.1% منها قالب صحافة الفيديو، ونسبة 8.9% منها قالب مقال، ونسبة 29.3% من القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة نيويورك تايمز قالب الخبر، ونسبة 26.8% منها قالب التقرير، ونسبة 17.8% منها قالب صحافة فيديو.

يتضح ذلك وجود فروق بين الصحف محل الدراسة في القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 120.877$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ويرجع تفسير ذلك إلى أن الخبر من أهم القوالب المستخدمة في تغطية الأحداث الهامة فور حدوثها، ولأن الصحف الإلكترونية بمصر كان اهتمامها بشكل أكبر بعمل متابعة للخبر، وظهر قالب القصة الإخبارية في المرتبة الثانية على العكس من الصحف الإلكترونية الأجنبية التي وضعت التقرير في المرتبة الثانية، حيث استعرضت حقائق وأرقام سابقة وجعلتها كخلفية لتفسير الحدث أكثر منه متابعة لأهم التطورات في الخبر.

2- مصادر المعلومات:

جدول (3) يوضح قيم χ^2 لدلالة الفروق بين الصحف محل الدراسة في مصادر المعلومات

مستوى المعنوية دح 96	الإجمالي		النيويورك		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة	مصادر المعلومات	
	ك	الرتبة	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
0.001	1136.156	3.62	65	4.1	25	3.2	12	2.1	8	4.5	20	رئيس الدولة	مصادر مصرية رسمية
		3.62	65	3.6	22	3.8	14	3.2	12	3.8	17	رئيس الوزراء	
		6.62	119	4.1	25	4	15	8.8	33	10	46	الجيش	
		6.06	109	3.2	19	4.6	17	7.7	29	9.9	44	الشرطة	
		3.06	55	2.2	13	4	15	0	0	6.1	27	القضاء	
		2.67	48	1.8	11	0.8	3	3.4	13	4.7	21	تقارير حكومية	
		3.39	61	1.2	7	6.7	25	3.4	13	3.6	16	قيادات سياسية	
		2.22	40	1.5	9	0	0	2.7	10	4.7	21	قيادات مسيحية	
		2.17	39	1.2	7	0	0	3.4	13	4.3	19	قيادات إسلامية	
		0.89	16	0	0	4.3	16	0	0	0	0	منظمات المجتمع المدني	مصادر مصرية غير رسمية
		5.01	90	6.6	40	4	15	9.3	35	0	0	مواقع التواصل الاجتماعي	
		8.45	152	4.3	26	11	39	12	44	9.6	43	وسائل الإعلام المصرية	

مستوى المعنوية دح 96	الإجمالي		النيويورك		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة مصادر البيانات
	الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
الدلالة	2	كا									
			0	0	0	0	0	0	0	0	منظمات حقوقية
			3.67	66	5.3	32	6.7	25	2.4	9	مواقع الجماعات الإرهابية
			7.01	126	3.2	19	4.6	17	16	59	شهود عيان
			0.17	3	0	0	0	0	0	0	تصريحات قطرية
			0.28	5	0	0	0	0	0	0	تصريحات سعودية
			0.72	13	0	0	0	0	0.5	2	تصريحات إماراتية
			1.78	32	1.2	7	0	0	3.4	13	جامعة الدول العربية
			1.67	30	0	0	0	0	2.7	10	قيادات دينية
			0	0	0	0	0	0	0	0	منظمات المجتمع المدنى
			3.39	61	6.1	37	0	0	3.7	14	مواقع التواصل الاجتماعى
			4.45	80	3.8	23	0	0	11	42	وسائل الإعلام العربية
			0	0	0	0	0	0	0	0	منظمات حقوقية محلية
			1.78	32	3.3	20	3.2	12	0	0	مواقع الجماعات الإرهابية
			4.51	81	3.2	19	2.7	10	0	0	شهود عيان
			1.89	34	0	0	6.2	23	1.3	5	تصريحات أمريكية
			2.89	52	5.6	34	4.6	17	0.3	1	تصريحات إسرائيلية

مستوى المعنوية دح 96	الإجمالي		النيويورك		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة مصادر المعلومات		
	الدلالة	كا2	الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
			0.11	2	0	0	0	0	0.5	2	0	0	تصريحات تركية
			3.95	71	4.6	28	7.5	28	2.1	8	1.6	7	الأمم المتحدة
			2.95	53	6.8	41	3.2	12	0	0	0	0	تقارير رسمية أجنبية
			2.17	39	2.8	17	5.9	22	0	0	0	0	تقارير رسمية أوروبية
			0.11	2	0	0	0	0	0.5	2	0	0	قيادات دينية
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	منظمات المجتمع المدني
			1.33	24	0	0	6.5	24	0	0	0	0	منظمات حقوقية أجنبية
			3	54	7.3	44	2.7	10	0	0	0	0	مصادر إعلامية أمريكية
			0.72	13	2.3	13	0	0	0	0	0	0	مصادر إعلامية قطرية
			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مصادر إعلامية تركية
			2.73	49	8.1	49	0	0	0	0	0	0	مصادر إعلامية إسرائيلية
			0.95	17	2.81	17	0	0	0	0	0	0	مواقع تواصل
			100	1798	100	604	100	371	100	377	100	446	المجموع

مصادر أجنبية غير رسمية

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 12% من مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الأهرام شهود عيان، ونسبة 10% منها مصادر رسمية مصرية (الجيش)، ونسبة 9.9% منها مصادر رسمية (الشرطة)، و نسبة 16% من مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث

الإرهابية بمصر بصحيفة اليوم السابع شهود عيان، ونسبة 12% منها وسائل الإعلام المصرية، ونسبة 11% منها وسائل الإعلام العربية ونسبة 11% من مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الجارديان ووسائل الإعلام المصرية، ونسبة 7.5% منها الأمم المتحدة، ونسبة 6.7% منها مواقع الجماعات الإرهابية، ونسبة 8.1% من مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة نيويورك تايمز مصادر إعلامية إسرائيلية، ونسبة 7.3% منها مصادر إعلامية أمريكية، ونسبة 6.8% تقارير رسمية أجنبية.

يتضح من ذلك وجود فروق بين الصحف محل الدراسة في مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 1136.156$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وهنا يمكن تفسير اعتماد الصحف الإلكترونية المصرية على المصادر الرسمية وشهود العيان باستعانتها بشكل أساسي بالقصة الإخبارية في تغطية متابعات الحدث على عكس الصحف الإلكترونية الأجنبية وخصوصاً النيويورك تايمز التي استعانت بمصادر إسرائيلية بدلا من المصادر الرسمية المصرية، وإن كانت المصادر التي اعتمدت عليها الجارديان أكثر مهنية، حيث اعتمدت على وسائل الإعلام المصرية وتقارير سابقة للأمم المتحدة عن الوضع الأمني بمصر، ومن الملاحظ في هذا الصدد أن الصحف الإلكترونية المصرية والأجنبية لم تعتمد على مواقع الجماعات الإرهابية عند نقل الحدث في عام 2018 ولكن استندت إلى بيانات الشرطة والجيش وذلك بسبب انخفاض الأحداث الإرهابية وبداية العملية سيناء 2018 للتطهير في الأراضي المصرية.

3- توظيف مصادر المعلومات:

جدول (4) يوضح قيم χ^2 لدلالة الفروق بين الصحف محل الدراسة في توظيف مصادر المعلومات

مستوى المعنوية د ح 6	الإجمالي	النيويورك تايمز		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة توظيف المصادر		
		ك	الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%
0.001	126.288	36.8	310	36.9	58	27.8	64	44.4	108	25.9	55	شرح وتحليل
		39.7	334	21	33	37	85	30.5	74	67	142	عرض الوقائع
		23.5	198	42	64	35.7	81	25.1	61	7.1	15	تعليق
		100	842	100	157	100	230	100	243	100	212	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 67% من توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الأهرام عرض الوقائع، ونسبة 25.9% منها شرح وتحليل، ونسبة 7.1% منها تعليق، ونسبة 44.4% من توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة اليوم السابع شرح وتحليل، ونسبة 30.5% منها عرض الوقائع، ونسبة 25.1% منها تعليق، ونسبة 37% من توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الجارديان عرض الوقائع، ونسبة 35.2% منها شرح وتحليل، ونسبة 27.8% منها تعليق، ونسبة 42% من توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة نيويورك تايمز شرح وتحليل، ونسبة 36.9% منها تعليق، ونسبة 20% منها عرض الوقائع.

يتضح من ذلك وجود فروق بين الصحف محل الدراسة في توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 126.288$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ويمكن تفسير اعتماد الصحف العربية على أسلوب عرض الوقائع باستخدامها بشكل أساسي لفن الخبر والقصة الإخبارية، كذلك اعتمادها على المصادر الرسمية، أما الصحف الإلكترونية الأجنبية فقد اعتمدت على التعليق بناء على استنادها على مصادر غير مصرية واعتمادها على تفسير الأحداث من منظور يخدم سياستها التحريرية، التي بالنهاية خاضعة لوجهة النظر الرسمية تجاه مصر، كذلك تميز عام 2018 بالعديد من الأنشطة العسكرية والأمنية للجيش داخل سيناء فنلاحظ اعتماد هذه المواقع بشكل أكبر على المصادر الرسمية وبيانات الجيش المصري.

وهو ما يتفق مع التفسير السابق بأن مصادر المعلومات في الصحف المصرية كانت شهود عيان من قلب الحدث على عكس الصحف الأجنبية التي اعتمدت بشكل أساسي على تقارير وانطباعات الدول المجاورة مثل إسرائيل، ونخص هنا بالذكر النيويورك تايمز الأمريكية وهو ما يفسر أيضًا طبيعة السياسة الخارجية التي انتهجتها أمريكا في التعامل مع مصر في تلك الفترة، وهو ما يؤكد تبني النيويورك تايمز لوجهة نظر النظام الحاكم في أمريكا ضد مصر.

4- سمات توظيف مصادر المعلومات:

جدول (5) يوضح قيم كا² لدلالة الفروق بين الصحف محل الدراسة في سمات توظيف مصادر المعلومات

مستوى المعنوية د ح 6		الإجمالي		النيويورك		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة سمات التوظيف
الدلالة	كا	الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	96.721	18.8	158	21	33	36.5	84	16.9	41	0	0	خارج السياق
		34	286	25.5	40	28.3	65	37.4	91	42.5	90	مقتضبة
		47.3	398	53.5	84	35.2	81	45.7	111	57.5	122	كافية لعرض الفكرة
		100	842	100	157	100	230	100	243	100	212	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 57.5% من سمات توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الأهرام كافية لعرض الفكرة، ونسبة 42.5% منها مقتضبة، ونسبة 45.7% من سمات توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة اليوم السابع كافية لعرض الفكرة، ونسبة 37.4% منها مقتضبة، ونسبة 16.9% منها خارج السياق، ونسبة 36.5% من سمات توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الجارديان خارج السياق، ونسبة 35.2% منها كافية لعرض الفكرة، ونسبة 28.3% منها مقتضبة، ونسبة 53.5% من سمات توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة نيويورك تايمز كافية لعرض الفكرة، ونسبة 25.5% منها مقتضبة، ونسبة 21% منها خارج السياق.

يتضح من ذلك وجود فروق بين الصحف محل الدراسة في سمات توظيف مصادر المعلومات الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر، حيث كانت قيمة كا² = 96.721 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001

5- أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر:
 جدول (6) يوضح قيم كا2 لدلالة الفروق بين الصحف محل الدراسة في أنواع القوالب
 الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر

مستوى المعنوية دح 24	كا2	الإجمالي		النيويورك تايمز		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة أنواع الأطر
		الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.00 1	385.87 9	24.6	251	30.2	60	33.8	94	11.4	42	31.1	55	إطار الصراع
		5.68	58	0	0	4.3	12	6.54	24	12.4	22	إطار المسئولية
		13.1	134	19.1	38	30.6	85	1.1	4	3.9	7	إطار النتائج الاقتصادية
		9.4	96	4.02	8	2.9	8	19.3	71	5.1	9	إطار الاهتمامات الإنسانية
		13.6	139	14.1	28	7.6	21	18.8	69	11.9	21	الإطار العسكري
		13.9	142	12.1	24	6.1	17	21.3	78	13	23	إطار الأمن
		10.4	106	20.6	41	11.2	31	6.5	24	5.7	10	إطار التطرف الديني
		2.25	23	0	0	1.1	3	2.2	8	6.8	12	إطار الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي
		7.05	72	0	0	2.52	7	19.3	47	10.2	18	إطار المؤامرة الخارجية
		100	1021	100	199	100	278	107	367	100	177	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 31.1% من أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الأهرام إطار الصراع، ونسبة 12.4% منها إطار النتائج الاقتصادية، ونسبة 11.9% منها الإطار العسكري، ونسبة 21.3% من أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة اليوم السابع إطار الأمن،

ونسبة 19.3% منها إطار الاهتمامات الإنسانية، ونسبة 19.3% منها إطار المؤامرة الخارجية، ونسبة 33.8% من أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الجارديان إطار الصراع، ونسبة 30.6% منها إطار النتائج الاقتصادية، ونسبة 11.2% منها إطار التطرف الديني، ونسبة 30.2% من أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة نيويورك تايمز إطار الصراع، وهو ما يختلف مع دراسة، Zachary S & Steven M 2020 التي تؤكد على تبنيها للتدويل، ونسبة 20.6% منها إطار التطرف الديني، ونسبة 19.1% منها إطار النتائج الاقتصادية.

يتضح من ذلك وجود فروق بين الصحف محل الدراسة في أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 385.879$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001

6- إستراتيجيات التأطير في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر:

جدول (7) يوضح قيم χ^2 لدلالة الفروق بين الصحف محل الدراسة في إستراتيجيات التأطير في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر

مستوى المعنوية دح 12	الإجمالي	النيويورك		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة إستراتيجيات		
		ك	الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%
0.001	128.354	25.1	211	29.3	46	31.7	73	23	56	17	36	صناعة الإجماع
		29.6	249	26.8	42	24.3	56	24.3	59	43.4	92	الترهيب
		15.1	127	22.3	35	16.5	38	12.8	31	10.8	23	التطهير
		20.5	173	21.7	34	27.4	63	23	56	9.43	20	التعقيم
		9.74	82	0	0	0	0	16.9	41	19.3	41	التدويل ومخاطبة الخارج
		100	842	100	157	100	230	100	243	100	212	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 43.4% من إستراتيجيات التأطير في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الأهرام الترهيب، ونسبة 19.3% منها التدويل ومخاطبة الخارج، ونسبة 17% منها صناعة الإجماع، ونسبة 24.3% من إستراتيجيات التأطير في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة اليوم السابع الترهيب، ونسبة 23% منها التعقيم، ونسبة 23% منها صناعة الإجماع، ونسبة 31.7% من إستراتيجيات التأطير في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الجارديان صناعة الإجماع، ونسبة 27.4% منها

التعليم، ونسبة 24.3% منها الترهيب، ونسبة 29.3% من إستراتيجيات التأطير في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة نيويورك تايمز صناعة الإجماع، ونسبة 26.8% منها الترهيب، ونسبة 22.3% منها التعليم.

يتضح من ذلك وجود فروق بين الصحف محل الدراسة في إستراتيجيات التأطير في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر، حيث كانت قيمة كا² = 128.354 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

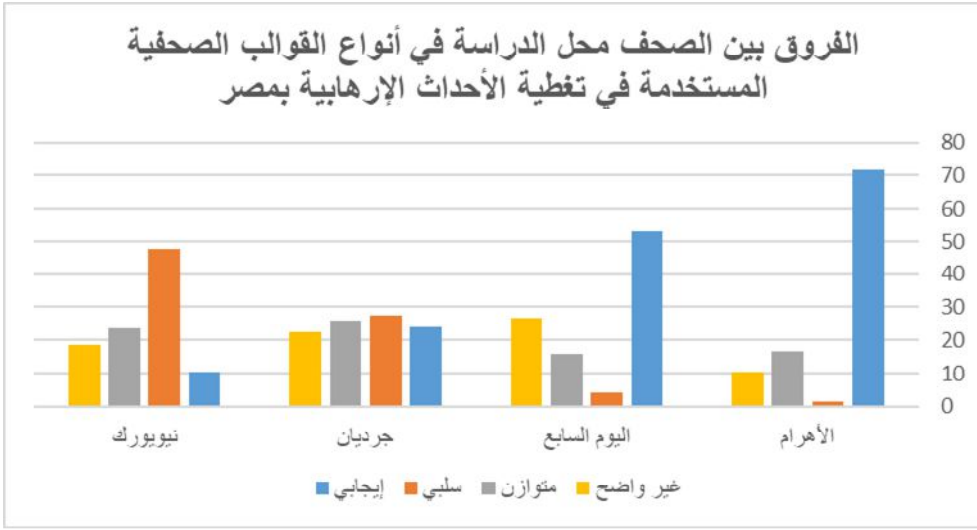
ويمكن تفسير موقف الصحف الإلكترونية الأجنبية بتبنيها لإستراتيجية صناعة الإجماع بتخليها عن مهمتها الأساسية في تغطية الأحداث بتعدد الآراء ولكنها انزلت إلى فخ الدعاية وتبنى وجهة نظر غير موضوعية، أما الصحف الإلكترونية العربية فاهتمت أكثر بتخويف العدو باستخدام إستراتيجيات الترهيب.

7- اتجاه المادة الصحفية:

جدول (8) يوضح قيم كا² لدلالة الفروق بين الصحف محل الدراسة في أنواع

القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر

مستوى المعنوية د ح 9		الإجمالي		النيويورك تايمز		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة القوالب الصحفية
الدلالة	كا	الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	362.554	41.8	352	10.2	16	23.9	55	53.1	129	71.7	152	إيجابي
		17.9	151	47.8	75	27.4	63	4.12	10	1.42	3	سلبي
		20.3	171	23.6	37	26.1	60	16	39	16.5	35	متوازن
		20	168	18.5	29	22.6	52	26.7	65	10.4	22	غير واضح
		100	842	100	157	100	230	100	243	100	212	المجموع



يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 71.7% من اتجاه المادة الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الأهرام إيجابي، ونسبة 16.1% منها متوازن، ونسبة 10.4% منها غير واضح الاتجاه، ونسبة 53.1% من اتجاه المادة الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة اليوم السابع قالب إيجابي، ونسبة 26.7% منها غير واضح الاتجاه، ونسبة 16% منها متوازن، ونسبة 27.4% من اتجاه المادة الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الجارديان قالب سلبى، ونسبة 26.1% منها متوازن، ونسبة 23.9% منها اتجاه إيجابي، ونسبة 47.8% من اتجاه المادة الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة نيويورك تميز سلبى، ونسبة 23.6% منها متوازن، ونسبة 18.5% منها غير واضح الاتجاه.

يتضح ذلك وجود فروق بين الصحف محل الدراسة في اتجاه المادة الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر، حيث كانت قيمة $K = 2 = 362.554$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001. ومثلما تم التوضيح سابقا فإن الأهرام لاعتمادها على تغطية الوقائع والاستعانة بالمصادر الرسمية فإن الاتجاه إيجابيا ومن هنا يمكن ملاحظة الاتجاه السلبى للتغطية الصحفية بالصحف الأجنبية تجاه الأحداث في مصر على عكس الصحف الإلكترونية العربية التي تبنت اتجاهها مساندا للحكومة .

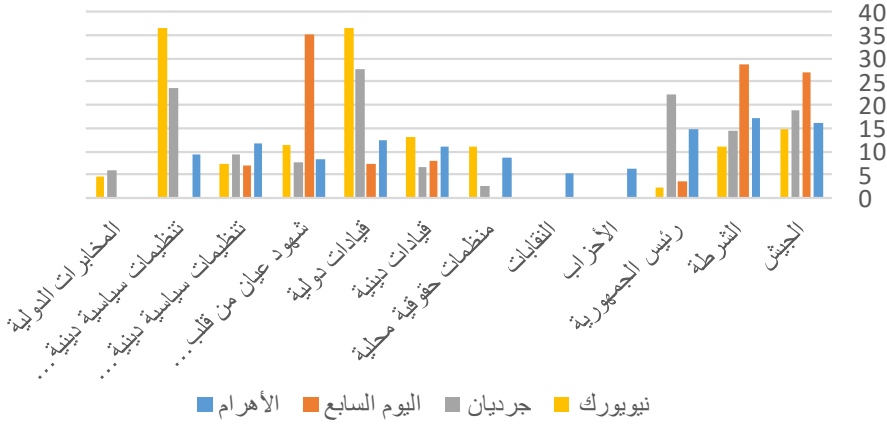
8- القوى الفاعلة في النص:

جدول (9)

يوضح قيم كا2 لدلالة الفروق بين الصحف محل الدراسة في القوى الفاعلة في النص

مستوى المعنوية دح 33	الإجمالي		النيويورك تايمز		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة القوى الفاعلة	شخصيات رسمية	
	الدلالة	كا2	الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%
0,001	410,266	20.6	186	14.7	28	18.9	48	26.9	89	16.3	21	الجيش	
		19.3	175	11	21	14.6	37	28.7	95	17.1	22	الشرطة	
		10.2	92	2.1	4	22.4	57	3.63	12	14.7	19	رئيس الجمهورية	
		0.88	8	0	0	0	0	0	0	6.2	8	الأحزاب	
		0.77	7	0	0	0	0	0	0	5.43	7	النقابات	
		4.2	38	11	21	2.4	6	0	0	8.53	11	منظمات حقوقية محلية	
		9.06	82	13.1	25	6.7	17	7.9	26	10.9	14	قيادات دينية	
		19.9	180	36.6	70	27.6	70	7.3	24	12.4	16	قيادات دولية	
		15.1	137	11.5	22	7.5	19	35	85	8.5	11	شهود عيان من قلب الحدث	
		7.73	70	7.3	14	9.5	24	7	17	11.6	15	تنظيمات سياسية دينية إخوان	
		21.2	192	36.6	70	23.6	60		50	9.3	12	تنظيمات سياسية دينية داعش	
		2.65	24	4.7	9	5.9	15		0	0	0	المخابرات الدولية	
		100	905	100	191	100	254	109	331	100	129	المجموع	

الفروق بين الصحف محل الدراسة في القوى الفاعلة في النص



يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 17.1% من القوى الفاعلة في النص الصحفي المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الأهرام الشرطة، ونسبة 16.3% منها الجيش، ونسبة 14.7% منها رئيس الجمهورية، ونسبة 35% من القوى الفاعلة في النص الصحفي المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة اليوم السابع شهود عيان من قلب الحدث، ونسبة 28.7% منها الجيش، ونسبة 26.9% منها الشرطة، ونسبة 27.6% من القوى الفاعلة في النص الصحفي المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة الجارديان قيادات دولية، ونسبة 23.6% منها تنظيمات سياسية دينية داعش، ونسبة 22.4% منها رئيس الجمهورية، ونسبة 36.6% من القوى الفاعلة في النص الصحفي المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر بصحيفة نيويورك تايمز قيادات دولية، ونسبة 36.6% منها تنظيمات سياسية دينية داعش، ونسبة 14.7% منها الجيش.

يتضح ذلك وجود فروق بين الصحف محل الدراسة في القوى الفاعلة في النص الصحفي المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 410.266$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

9- آليات الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر:

جدول (10) يوضح قيم كا2 لدلالة الفروق بين الصحف محل الدراسة في آليات الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر

مستوى المعنوية دح 36	الدلالة	الإجمالي		نيويورك		الجارديان		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة آليات الأطر
		ك	الرتبة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
0.001	510.968	11	98	0	0	1.9	5	30	78	5.7	15	إضفاء طابع الدراما
		2.5	22	3.4	3	1.2	3	1.5	4	4.5	12	الإحالة إلى الآخر
		6.2	54	2.3	2	0	0	9.2	24	10.6	28	التدويل ومخاطبة الخارج
		20	171	28.4	25	26.3	69	18.8	49	10.6	28	بناء السياقات
		12	108	7.9	7	12.2	32	16.9	44	9.4	25	الضحايا والأبطال
		7.7	67	3.4	3	1.15	3	1.5	4	21.5	57	شيطنة الآخر
		12	108	21.6	19	19.8	52	1.9	5	12.1	32	شخصنة المواقف والأحداث
		12	107	4.6	4	15.3	40	15	39	9.1	24	تمهيط المواقف والأحداث
		16	140	28.4	25	22.1	58	5	13	16.6	44	تمهيط المواقف والأحداث
		4.6	40	3.4	3	2.7	7	7.7	20	3.8	10	التجريد من الإنسانية
		3.4	30	0	0	5.3	14	0.4	1	5.7	15	المساواة
		25	219	12.5	11	8.1	21	30	78	41.1	109	اطار الحرب على الإرهاب
		9.5	83	30.7	27	13	34	5	13	3.4	9	التضخيم والتهويل
100	875	100	88	100	262	100	260	100	265	المجموع		

والتحويل، ونسبة 28.4٪ منها تميّط المواقف والأحداث، ونسبة 28.4٪ منها بناء السياقات.

يتضح ذلك وجود فروق بين الصحف محل الدراسة في آليات الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 510.968$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

أهم نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها:

1- القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية بمصر:

أثبتت الدراسة اهتمام الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية محل الدراسة بالخبر الصحفي كأهم قالب صحفي في تغطية الأحداث الإرهابية في مصر، وهو ما يعكس طابع الفورية والسرعة الذي تتسم به طبيعة التغطية اللحظية لهذه الأحداث، وفي حين اهتمت صحيفة اليوم السابع بنسبة 19.8٪ والأهرام بنسبة 15.6٪ بالقصة الخبرية كأهم ثاني قالب فني بعد الخبر، جاء اهتمام النيويورك تايمز والجارديان بالتقرير كأهم ثاني قالب فني بعد الخبر بنسبة 26.8٪، و18.8٪ على الترتيب.

ويمكن هنا ملاحظة افتقار الصحف الإلكترونية العربية إلى التقرير والتحقيق في التغطية اللاحقة للخبر، واعتمادها على القصة الخبرية في إكمال التغطية، وهو نوع من الكتابة الصحفية يقوم على شهادات الضحايا والجانب الإنساني العاطفي للحدث، على عكس التقرير الذي استخدمته الصحف الأجنبية بكثرة وتمثل في عرض إحصائيات وبيانات عن تداعيات الهجمات الإرهابية في مصر.

2- مصادر المعلومات في الصحف محل الدراسة

تقاربت الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية في اعتمادها على التصريحات الرسمية من الجيش والشرطة والقضاء، ولكن تفوقت صحيفتا النيويورك تايمز والجارديان في اعتمادهما على المصادر الأجنبية مثل تصريحات أمريكية وإسرائيلية أو بعض التقارير الصادرة من الأمم المتحدة، كذلك نشرها لتصريحات الجماعات الإرهابية على مواقعها، فكانت تقوم بنقل بعض الفيديوهات المصورة للحدث من مواقع داعش، وتفوقت عليها الصحف العربية باعتمادها على تصريحات شهود العيان في توصيف الحادث بنسبة 11٪، وهو ما يفسر ظهور القصة الخبرية في التغطية، ذلك لأنها تعتمد دائماً على تصريحات الضحايا وتوصيفهم للحادث.

3- توظيف المعلومات في الصحف الإلكترونية محل الدراسة:

اهتمت صحيفة الأهرام بعرض الوقائع بنسبة 67٪، في حين اهتمت اليوم السابع بالشرح والتحليل بنسبة 44.4٪، أما وظيفة التعليق فاستحوذت على نسبة 42٪ في النيويورك تايمز وكذلك الجارديان بنسبة 35٪، وهو أيضًا ما يفسر اهتمام الصحف الأجنبية بعرض خلفيات عن كل حدث إرهابي واهتمامها بالتعليق عليه، على عكس الصحف العربية التي اهتمت بعرض الوقائع وشرحها وتحليلها.

4- سمات توظيف المعلومات في الصحف الإلكترونية محل الدراسة:

أكدت الدراسة أن الأهرام لم تقم بتوظيف المعلومات خارج السياق على عكس صحيفة الجارديان التي استحوذت على أعلى نسبة في توظيف المعلومات خارج السياق بنسبة 36.5٪، ولكن أيضًا اتسمت المعلومات في الأهرام بالاعتصاب فحصلت على أعلى نسبة في فئة مقتضبة بالنسبة لباقي الصحف 42.5٪.

5- أهم الأطر التي استحوذت على اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة:

من أهم الأطر التي استحوذت على اهتمام صحيفتي الجارديان والنيويورك تايمز كان إطار الصراع والنتائج الاقتصادية، على عكس صحيفتي اليوم السابع والأهرام التي اهتمت بالإطار الأمني والعسكري، وهو ما يعكس اختلاف الأطر التي تم توظيفها بين الصحف العربية والأجنبية.

6- إستراتيجيات التأطير المصاحبة للتغطية الصحفية لأحداث الإرهاب:

أهم إطار استخدمته الأهرام واليوم السابع بنسبة 43.4٪ كان إطار التهيب، أما أهم إطار استخدمته الجارديان والنيويورك تايمز كان صناعة الإجماع بنسبة 31.7٪، 29.3٪، وهو ما يفسر استعراض الصحف العربية للمقاتلة الباسلة لضباط الشرطة والجيش وتكتيكمهم المنظم في القضاء على الإرهاب، كذلك الصور التي تم نشرها بعد حادثة ليبيا الشهيرة التي قتل فيها أكثر من عشرين مواطن مصري مسيحي، حيث اتخذت الصحافة دورًا جديدًا ظهر جليًا بنشر صور العناصر التي تم تصفيتهم من الجماعات الإرهابية، وذلك على عكس الصحف الأجنبية التي اهتمت أكثر بالتدليل على وجهة نظر معينة في الأحداث الإرهابية في مصر بنشر خلفيات قديمة للحدث وكذلك تقارير وبيانات لجهات أجنبية بل وتصريحات إسرائيلية تخص الشأن في سيناء.

7- آليات الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية:

أهم إطار تم استخدامه في الأهرام كان إطار الحرب على الإرهاب بنسبة 41.1٪، كذلك في اليوم السابع بنسبة 30 ٪، وهو ما يفسر استخدام إستراتيجية الترهيب، أما في النيويورك تايمز فكان التضخيم والتهويل بنسبة 30.7٪، أما في الجارديان كان أهم إطار بناء السياقات بنسبة 26.3٪، وهو ما يفسر أيضًا استخدامهم لإستراتيجية صناعة الإجماع، وهو ما يتفق مع دراسة Gerhards J. & Schäfer M. S- في فكرة أن الاختلافات بين القنوات والصحف الإعلامية في التغطية قد لا تكون بسبب ثقافي مثلما هو متوقع دائمًا، ولكن قد يصف مثلًا أحد المواقع الحدث بأنه إرهابي بينما يصفه آخر بأنه عمل إجرامي، وهذا دائمًا له علاقة بالإطار الذي يتبناه الموقع⁽³⁹⁾.

8- اتجاه التغطية الصحفية نحو الأحداث الإرهابية:

اتجاه التغطية في اليوم السابع كان إيجابيًا بنسبة 53.3٪، أما في الأهرام فكان بنسبة 71٪ وبالتالي يعد اتجاه التغطية في الصحف العربية إيجابيًا، أما في الصحف الأجنبية فكانت سلبية في الجارديان بنسبة 27.4٪، والنيويورك تايمز بنسبة 47.8٪، وإن كانت الجارديان قد اقتربت من نسبة معقولة في فئة المتوازن بنسبة 26.1٪، إلا أن النتائج تؤكد أن اتجاه التغطية في كل من الصحف العربية والأجنبية هو عدم التزامها بالتغطية المتوازنة للحدث الإرهابي.

9- القوى الفاعلة في النص الخاص بالأحداث الإرهابية في مصر:

كانت "شهود العيان" أهم القوى الفاعلة في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية بنسبة 35٪، تلتها بعد ذلك الشرطة بنسبة 26.9٪، والجيش بنسبة 16.3٪، وفي الأهرام كان الشرطة والجيش أهم الفاعلين بنسبة 17٪ و16٪، أما في النيويورك تايمز فكانت الحركات الإرهابية بنسبة 35٪ تلتها القيادات الدولية، وإن كانت الجارديان قد اهتمت بتصريحات رئيس الجمهورية بنسبة 22٪ وهي نسبة مقاربة للقيادات الدولية والمنظمات الإرهابية، ويمكن القول بأن تغطية الجارديان للأحداث كانت شبه متوازنة.

التوصيات:

- وضع إطار الإرهاب تحت الاختبار وعلاقته بالظروف الجغرافية والسياسية لمكان الصراع وملاحظة اختلافه مع مرور الوقت.
- عمل دراسات عن اتجاهات الجمهور الأجنبي والعربي نحو الإرهاب مع المقارنة بينها وربطها بنوعية وخلفيات المصادر التي يتعرضون لها.
- اختبار إطار الحرب على الإرهاب بالصحف الإلكترونية ومدى فاعليته في تقليل الحوادث الإرهابية.
- إجراء دراسة عن الصور المصاحبة للتغطية الصحفية للعمليات الإرهابية ومدى تأثيرها على إدراك الجمهور لمفهوم الإرهاب.
- إجراء دراسة عن التغطية الصحفية للإرهاب باستخدام نظرية الأجندة واختبارها على القائمين بالاتصال في غرف الأخبار، حيث أن تأثير الأجندة التي يضعها المسؤول الإعلامي عن نشر الخبر هي التي تحدد إذا كان هناك حدث إرهابي أهم من آخر، فقد تصاحب بعض الأحداث غزارة في التغطية دون أخرى.
- القيام بعمل تحليل سيميائي للخطاب في الصحافة الأجنبية، حيث تم استخدام لفظ محاربين في بعض المواضع ولفظ مسلحين في مواضع أخرى، وبما أن Freedom Fighters ليست توصيف منصف فإن ذلك يعكس نوع من التعاطف مع الإرهابيين.

1- تغطية متابعة للجاردان لحادث الروضة في اطار الحرب على الإرهاب ، والاهتمامات الإنسانية واتجاه إيجابي نحو السياسة المصرية في التعامل مع الحادث .

Egyptian warplanes strike 'terrorist' targets after mosque attack kills 305



Egypt's military has responded with airstrikes directed at "terrorist" locations and vehicles after hundreds of people were killed in a bomb and gun assault on a mosque in the north of the country. The Egyptian president, Abdel Fattah al-Sisi, delivered a defiant television address on Friday evening, vowing to respond with "*brute force*" and offering condolences to the families of victims. "This act will only increase our will and unity," he said. "The police and military will avenge our martyrs and restore peace and security." Hours after the attack, Egypt's military launched airstrikes on targets in mountainous areas around Bir al-Abed, security sources and witnesses said. The targets were described as vehicles used in the attack and "terrorist" locations where weapons and ammunition were stocked. Another witness, a

student who gave his name only as Mohamed, told the Guardian he had heard calls for help emanating from other nearby mosques after Friday's attack. ***"I went with my family and friends to the scene of the mosque and found ambulances loading bodies and injured," he said. "What happened in al-Rawdah is a massacre against peaceful civilians."***

ونلاحظ اتجاهها إيجابيا ومؤازرة للجانب المصري على الرغم من اتباع سياسة مزدوجة في التعامل مع نشر صور الضحايا من الجانب المصري خصوصا مع اتباع الجريدة سياسة التعتيم عندما يتعلق الأمر بالضحايا من الجنسيات الأوروبية والأمريكية وهو ما اتبعته في العديد من الأحداث نذكر منها طائرة باريس 2015، ولكن ملاحظ هنا اعتمادها على تصريحات رسمية وتبنيها لإطار الحرب على الإرهاب وتدويل الحادث ووضعها في سياق الحرب على الإرهاب العالمي بنشر تصريحات الرئيس الأمريكي ترامب على تويتر يصف الحادث بالبشاعة ويدعو لمصر، وكما ذكرت الباحثة سابقا في نتائج الدراسة التحليلية أن سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا تغيرت من اتخاذ موقف معادي إلى محاولة للتحالف خصوصا بعد تولي الرئيس ترامب وتغير السياسة الخارجية للولايات المتحدة نحو مصر وإن لم يحدث ذلك في النيويورك تايمز التي اتخذت خطوات بطيئة في التعامل بموضوعية مع الأحداث في مصر ونلاحظ في هذا الصدد تبني الجارديان لسياق داعم للسياسة المصرية في إطار تدويل قضية الإرهاب كذلك إشارة الانتباه للجانب الإنساني والاستعانة بشهادات الضحايا وفي هذه المرة كان التعليق عن الضحايا المسيحيين قبل ذلك في إشارة بعيدا عن الصراع الداخلي وأن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية لا يمكن احتمالها .



Donald J. Trump
@realDonaldTrump

Will be calling the President of Egypt in a short while to discuss the tragic terrorist attack, with so much loss of life. We have to get TOUGHER AND SMARTER than ever before, and we will. Need the WALL, need the BAN! God bless the people of Egypt..

2- جريدة اليوم السابع الالكترونية وتغطية لحادث مسجد الروضة في اطار التجريد من الإنسانية والإحالة الى الآخر واستراتيجية ال Demonization باستخدام شهادات رسمية وغير رسمية من موقع الحدث ، ومتابعة لآخر التفاصيل بدون استخدام الصور ونلاحظ تجنبها للتهويل والفرع بالتأكيد على قدرة الأهالي والحكومة بالسيطرة على تداعيات الموقف .

قتلوهم وهما بيصلوا" .. الإرهاب يستهدف بيوت الله فى شمال سيناء وقت صلاة الجمعة.. " شهيدا و125 184 :الإرهابيون يفجرون عبوة ناسفة فى محيط مسجد الروضة.. مصادر مصابا.. و50 سيارة إسعاف تواصل نقل المصابين للمستشفيات.

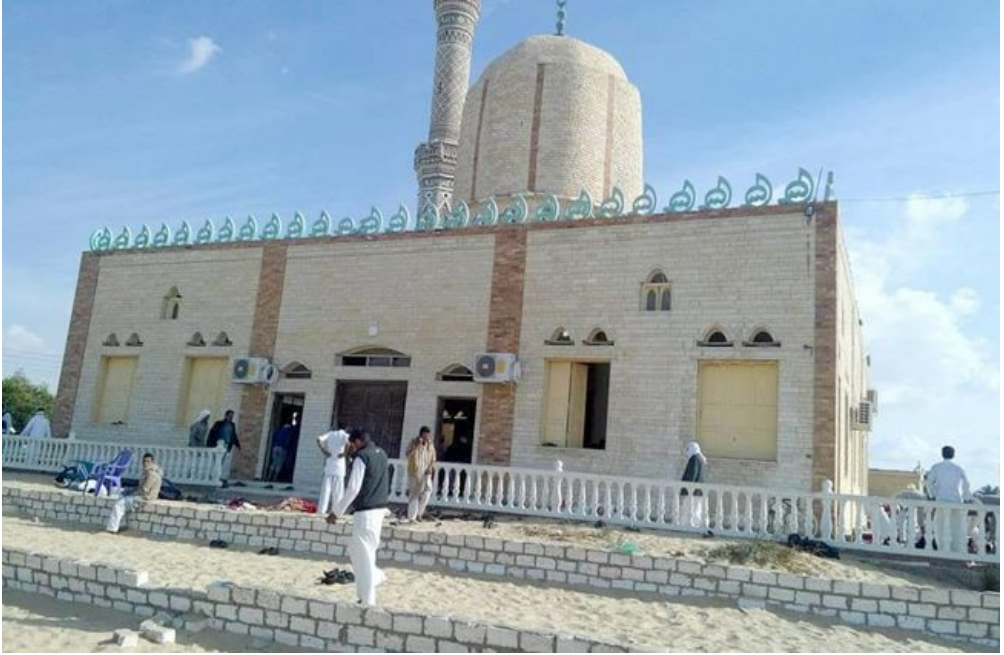


حلقة جديدة تسجلها الاعتداءات السافرة للخلايا الإرهابية، التي تستهدف المدنيين، ورجال الجيش والشرطة، حيث شهدت مدينة العريش صباح اليوم، تفجير عبوة ناسفة بمحيط أحد المساجد، وقالت مصادر مطلعة إن حصيلة الحادث الإرهابى حتى الآن بلغت 184 شهيدا و125 مصابا. وأعلنت فى شمال سيناء حالة الاستنفار فى المستشفيات وتم استدعاء جميع الاطباء وفتح غرف العمليات ، وأفادت شهود عيان بشمال سيناء بإن إرهابيين اقتحموا مسجد الروضة الكائن فى قرية الروضة غرب العريش وفجروا عبوة ناسفة بمحيط المسجد أثناء أداء الصلاة، وتسبب الانفجار فى مقتل وإصابة عدد من المصلين وتلفيات بالمسجد. وأوضح الشهود أن الإرهابيين أضرموا النار فى سيارات الأهالي ثم قاموا بقطع الطريق المؤدى للقرية وأكد مصدر طبي بشمال سيناء أن سيارات الإسعاف تمكنت من إجلاء أكثر من 80 من داخل مسجد الروضة بشمال سيناء الذى تعرض لتفجير أثناء صلاة الجمعة اليوم. وأشار مصدر طبي إلى أن الإصابات بعضها بشظايا وأخرى بالرصاص الحى، وهم من مختلف الأعمار وبينهم أطفال وكبار سن وشباب. كان

شهود عيان بقرية الروضة بشمال سيناء قد أفادوا بأن إرهابيين اقتحموا مسجد ال جرير الروضة الكائن في قرية الروضة التابعة لمركز بئر العبد بشمال سيناء وفجروا عبوة ناسفة بمحيط المسجد أثناء أداء الصلاة، وتسبب الانفجار في مقتل وإصابة عدد من المصلين وتلفيات بالمسجد .

3- موقع صحيفة الأهرام واستراتيجية التعتيم أثناء تغطية حادث الروضة الارهابي 2017

نشر أول صورة لمسجد الروضة الذي شهد حادث التفجير بالعريش



كان المسجد قد تعرض لهجوم إرهابي، بزرع عبوة ناسفة بجوار المسجد، والتي انفجرت عقب انتهاء الصلاة، وخروج المصلين من المسجد، واستهدف الإرهابيون كل من حاول الفرار من الانفجار بإطلاق الأعبرة النارية. وكان هذا هو الخبر بنصه .، وفى ظل الوقت الذى تسابقت فيه المواقع على نشر صور الضحايا من داخل المسجد !التزمت الأهرام بالتعتيم وربما يعود ذلك للطبيعة المحافظة التى اتسمت بها الأهرام على مدار عقود ،كذلك كونها صحيفة قومية تلتزم بسياسات تحريرية معدة مسبقا عند التعامل مع هذه الأحداث لاستهداف الترويج ولا إحدات زخم أكثر تنطلق من فكرة المسؤولية الإجتماعية للصحافة ولكن هذا يرجعنا إلى رغبة الجمهور في المعرفة التى قد تدفعه في هذه اللحظة إلى استقاء المعلومات والتفاصيل من مصادر غير مهنية .

4- نموذج لآلية بناء السياقات داخل إطار الصراع بالجارديان عن حادث مقتل أبو الضياء
الأنصاري زعيم داعش الإرهابية 2016

Head of Isis in Egypt killed by security forces



A posting on the Facebook page of the Egyptian military's chief spokesman, Brigadier General Mohammed Samir, said Abu Duaa al-Ansari was killed in an operation south of the Egyptian coastal city of el-Arish.

Several senior aides and at least 45 other militants were killed in an operation carried out jointly by the air force and the anti-terrorism squad, according to Samir's statement.

Since Egypt's military overthrew the country's Islamist president, Mohamed Morsi, in 2013, jihadis have led an insurgency against the army and police involving daily attacks in north Sinai.

The arid and rugged Sinai peninsula borders Israel and the Palestinian Gaza Strip. El-Arish is the provincial capital of North Sinai where the jihadis are active.

وهنا اعتمدت على مصادر من الجيش (صفحة المتحدث العسكري للجيش المصري على الفيس بوك)
(ورغم عرضها للخبر أنه ضمن الجهود المصرية للحرب على الإرهاب إلا أنها اهتمت ببناء سياق للحدث
عن طريق ذكر خلفيات عزل الرئيس الأسبق التابع لجامعة الإخوان محمد مرسى. ثم إشارة بعد ذلك إلى
حدود مصر مع إسرائيل وغزة .

5-الاتجاه السلبي لصحيفة النيويورك تايمز تجاه الأحداث في مصر، متابعة بعد حادث الروضة جزء من (مقال).

In Egypt, Furious Retaliation but Failing Strategy in Sinai



CAIRO — After militants massacred 305 people at a packed mosque on Friday in a stunning assault on a sacred place, President Abdel Fattah el-Sisi responded as he knows best

But that furious retaliation, which follows years of battle in Sinai against a vicious Islamic State affiliate that downed a Russian passenger jet in 2015 and has regularly attacked Egyptian security forces there, revived the most troubling question about Mr. Sisi's strategy in the desert peninsula: Why is it failing?

For decades Egypt has seen Sinai through a military prism, taking an aggressive approach to an alienated local population. The military has engaged in summary executions and the destruction of whole villages, while offering little to solve the region's deep social and economic problems, including chronic unemployment, illiteracy and poor access to health care.

في إطار المتابعة لحادث مسجد الروضة اهتمت النيويورك تايمز بنشر الآثار الاقتصادية السيئة للإرهاب في سيناء وانتقدت رئيس الجمهورية وقامت بعرض خلفيات عن أحداث إرهابية سابقة ووصفت إستراتيجية التعامل في سيناء بالفاشلة في تجاهل تام بعد ذلك لإجراءات التطهير التي قامت بها الدولة المصرية عام 2018، كما وضعت الإرهاب في سيناء في خانة الصراع ولم تهتم بتوصيفه بالإرهاب في إطار الحرب على الإرهاب عالميا ، ولكن تعاملت معها على أنها أحداث عنف إرهابية في نطاق الشأن الداخلي والإقليمي .

(6) نموذج من تعليق الجارديان على خبر مقتل 35 شرطي بحادث الواحات 2016

The Muslim Brotherhood, once Egypt's largest opposition movement, has long denied involvement in the attacks on the authorities.

Morsi was elected as Egypt's first civilian president in 2012, but the army overthrew him a year later following mass protests against the Islamist's divisive rule.

Since then, an extensive crackdown on the group has left it in disarray with competing wings that have disagreed on whether to resort to violence, after police bloodily suppressed their protests.

Analysts say a section of the Brotherhood has encouraged armed assaults against the police.

Hasm has claimed multiple attacks since 2016 on police, officials and judges in Cairo.

Hundred of soldiers and police have been killed in the grinding Islamic State group insurgency in the Sinai Peninsula in the far northeast of the country.

In their statements, none of the militant groups claim any affiliation to the Muslim Brotherhood.

On October 13, the Egyptian army said six soldiers were killed in a "terrorist" gun and grenade attack on a security post near the North Sinai provincial capital of El-Arish.

IS has maintained a steady war of attrition with sniper attacks and roadside bombings.

But unlike their parent organisation in Iraq and Syria, they have been unable to seize population centres in the peninsula, which borders Israel and Gaza.

Earlier this month, Sisi extended for a second time a state of emergency, first declared after bombings claimed by IS in two churches killed at least 45 people in April.


(7) نموذج لاظهار الحرب على الإرهاب بحادث الواحات بسيناء، بوابة الأهرام الإلكترونية (الصورة المصاحبة للمقتلى من الإرهابيين).

الرئيسية محليات شؤون سياسية محافظات حوادث اقتصاد رياضة فنون ثقافة منوعات عرب وعالم ملتيميديا

حوادث

"الداخلية" تكشف تفاصيل حادث الواحات الإرهابي | صور

16:23 | 21-10-2017



جاء في البيان أنه استكمالاً لما سبق الإعلان عنه من جهود ملاحقة البؤر الإرهابية التي تسعى عناصرها لمحاولة النيل من الوطن وزعزعة الاستقرار، والمعلومات التي وردت لقطاع الأمن الوطني حول اتخاذ مجموعة من العناصر الإرهابية من إحدى المناطق بالعمق الصحراوي بالكيلو 135 بطريق أكتوبر - الواحات بمحافظة الجيزة مكاناً للاختباء والتدريب والتجهيز للقيام بعمليات إرهابية، مستغلين في ذلك الطبيعة الجغرافية الوعرة للاظهار الصحراوي وسهولة تحركهم خلالها.

وتابع البيان - تجدر الإشارة إلى أنه في ضوء توافر هذه المعلومات، فقد تم إعداد القوات للقيام بمأموريتين من محافظتي الجيزة والفيوم لمداخلة تلك المنطقة إلا أنه حال اقتراب المأمورية الأولى من مكان تواجد العناصر الإرهابية استشعروا بقدم القوات، وبادروا باستهدافهم باستخدام الأسلحة الثقيلة من كافة الاتجاهات فبادلتهم القوات إطلاق النيران لعدة ساعات؛ مما أدى لاستشهاد عدد 16 من القوات "11 ضابطاً - 4 مجندين - 1 رقيب شرطة"، وإصابة عدد 13 "4 ضباط- 9 مجندين"، ومازال البحث جارياً عن أحد ضباط مديرية أمن الجيزة.

وقال البيان، "وفى وقت لاحق تم تمشيط المناطق المتاخمة لموقع الأحداث بمعرفة القوات المعاونة، وأسفر التعامل مع العناصر الإرهابية عن مقتل وإصابة "15"، والذي تم إجلأء بعضهم من مكان الواقعة بمعرفة الهاربين منهم، ومازالت عمليات التمشيط والملاحقة مستمرة.

وتؤكد الوزارة وهي تنعي شهداءها الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم فداءً للوطن ودفاعاً عن

وفى هذا الإطار قامت الأهرام بنشر بيان من الشرطة تؤكد فيه على ملاحقة الجناة في حادث الواحات (استراتيجية الترهيب)، وإن كان هناك نعي للضحايا من الشرطة إلا أنه في المقابل يتم التشديد على الترهيب والتخويف وإصرار الدولة المصرية الحفاظ على سيادتها في إشارة إلى انتقام رادع بنشر صور القتلى من الإرهابيين في أول تحرك للرد .

8- نموذج للإطار الإنساني في اليوم السابع بحادث كمين الصفا 2016

الرئيسية < تحقيقات وملفات

**دماء زكية على أرض الفيروز.. استشهاد 18 من رجال الشرطة
بعد إطلاق إرهابيين قذائف هاون على كمين الصفا بالعريش..
الأمن يغلق المدينة.. وضابط: قتلوا صديقي في الكمين.. حسبي
الله ونعم الوكيل**

السبت، 19 مارس 2016 10:24 م



أحد شهداء الكمين

9- نموذج لإطار الصراع والاهتمامات الإنسانية بالنيويورك تايمز في تغطية متابعة
لحدث الروضة بسينا

Motives in Egypt's Deadliest Terrorist Attack: Religion and Revenge



One day in early November, a small group of elders in a dusty town in the northern Sinai Peninsula handed over three people accused of being Islamic State militants to Egyptian security forces. It was not the first time — they had handed over at least seven other people accused of being militants in the previous few months.

Three weeks later, militants stormed a packed mosque in the town, Bir al-Abed, during Friday Prayer, killing 311 people in Egypt's worst terrorist attack.

While the attack was rooted in rising religious tensions between the local affiliate of the Islamic State and the town's residents, Bedouins who largely practice Sufism, a mystical school of Islam that the militant

group considers heresy, the motive appears to have gone beyond the theological dispute.

It was payback, residents and officials said, for the town's cooperation with the Egyptian military, and a bloody warning of the consequences of further cooperation.

قصة إخبارية في إطار تغطية متابعة لحادث الروضة استخدمت فيها النيويورك تايمز مصطلح الإرهاب والإرهابيين ودموي في إشارة للصراع في سيناء ورغم إشارتها إلى المذهب الصوفي الإسلامي الذي يعتنقه الضحايا إلا أنها أكدت على أن الأمر أكثر من مجرد خلاف مذهبي، وأن التفجيرات تأتي كرد على دعم المدنيين للجيش المصري وحبهم له، استخدمت أيضا إطار الاهتمامات الإنسانية وبعض شهود العيان كمصدر للتعليق على ما حدث .

10- نشر تصريحات عن الجماعات الإرهابية (داعش) وإعلان مسئوليتها عن حادث تفجير الكنيسة البطرسية بالقاهرة 2017 (الجارديان)

Islamic State claims responsibility for Cairo church bombing

Isis says bomb at Cairo church that killed 25 people was part of 'war against apostates'



The Islamic State group has claimed responsibility for a suicide bombing at a Cairo church on Sunday that killed 25 people, mainly women. In a statement circulated online, it said the bomber had killed and injured 80 people, vowing “to continue war against apostates”. The Egyptian government earlier released footage showing images said to show the alleged suicide attacker

نقلت الجارديان عن داعش تصريحها بأن الهجوم استهدف (مرتدين) وأن الحرب مستمرة.. يأتي ذلك الخبر في إطار الصراع .

(1) أيسر محمد، دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة، الإرهاب الإلكتروني وطرق مواجهته، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي بكلية العلوم الإستراتيجية، الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولت الإقليمية والدولية، الأردن 2014، ص4.

(2) Alexander spencer, terrorism and media, lessons learnt, arts and humanities research council, p2,2012.

-B Hoffman, inside terrorism, New York, Columbia university press, p199, 2006.

- Sonise lumbaca, David hagra, the media as an enabler for acts of terrorism, global security studies, winter 2011, volume 2, issue1, page 47-48.

-Philip seib, Diana jambe, global terrorism and new media: the post al-Qaida Generation, London: Routledge 2011.

-Barbara mantel, terrorism and the internet should web sites that promote terrorism be shut down?downloaded from Universitätsbibliothek Graz .AUSTRIA 29 march 2019.

(3) Gabriel Weismann, the psychology of mass mediated terrorism ,American behavioral scientist vol 52 sage publications ,2008 printed from AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO 2016.

(4) مقابلة شخصية مع د. محمد الباز المدرس بكلية الإعلام ورئيس تحرير الدستور 17 يوليو 2017 حول تغطية وسائل الاعلام المصرية لأحداث الإرهاب في سيناء.

(5) مقابلة شخصية: أحمد كامل بحيرى الخبير بمركز الأهرام السياسية والاستراتيجية أكتوبر 2019.

(6) جون بول مارتوز، وسائل الاعلام في مواجهة الإرهاب (دليل الصحفيين)، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، اليونيسكو ص83 فرنسا 2017 (- terrorism and the media hand book for journalists)

jean Paul

(7) مصطفى عبدالله أبو القاسم، تصميم البحث العلمي في إطار علم لسياسة، المجلة العربية للعلوم السياسية 2008 ص6.

(7) - حسنى محمد نصر، الإنترنت والإعلام، الصحافة الالكترونية، القاهرة، مكتبة الفلاح للنشر 2003.

(7) - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل الصحافة، القاهرة، العربي للنشر 2005.

(8) Zachary S. Mitnik, Joshua D. Freilich & Steven M. Chermak (2020) Post-9/11

Coverage of Terrorism in the *New York Times*, Justice Quarterly, 37:1, 161-185, DOI:

[10.1080/07418825.2018.1488985](https://doi.org/10.1080/07418825.2018.1488985)

)⁹(Galantino, M. G. (2020). The migration–terrorism nexus: An analysis of German and Italian press coverage of the ‘refugee crisis.’ *European Journal of Criminology*.

<https://doi.org/10.1177/1477370819896213>

)¹⁰(Matthew J. Dolliver & Erin M. Kearns (2019) Is It Terrorism?: Public Perceptions, Media, and Labeling the Las Vegas Shooting, *Studies in Conflict & Terrorism*, DOI:

[10.1080/1057610X.2019.1647673](https://doi.org/10.1080/1057610X.2019.1647673)

(11) إبراهيم على بسيوني، الخطاب الصحفي لقضايا الإرهاب في المنطقة العربية، دراسة تحليلية على عينة من الصحف العربية والأجنبية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاعلام، جامعة الأزهر 2019.

- (12) ولاء محمد الربيعي، الأطر الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدولية الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في قناة روسيا اليوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق 2019.
- (13) Boyle, K., & Mower, J. (2018). Framing terror: A content analysis of media frames used in covering ISIS. *Newspaper Research Journal*, 39(2), 205–219.
<https://doi.org/10.1177/0739532918775667>
- (14) Nathan Walter, Thomas J. Billard & Sheila T. Murphy (2017) On the Boundaries of Framing Terrorism: Guilt, Victimization, and the 2016 Orlando Shooting, *Mass Communication and Society*, 20:6, 849-868, DOI: [10.1080/15205436.2017.1334071](https://doi.org/10.1080/15205436.2017.1334071)
- (15) جليل وادي حمود الجبوري، الإعلام في البيئات المتأزمة، دراسة وصفية للحالة العراقية، المؤتمر الدولي الثاني والعشرون (الإعلام وثقافة العنف)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة (3-4 مايو) 2016.
- (16) أسماء الجبوشي، أساليب العنف الفكري للتنظيمات الإرهابية في مواقع التواصل الاجتماعي لإقناع الشباب المصري بأفكارها، ورقة بحثية المؤتمر الدولي الثاني والعشرون لكلية الإعلام جامعة القاهرة بعنوان: الإعلام وثقافة العنف (3-4 مايو) 2016.
- (17) أشرف جلال، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية، يناير 2015.
- (18) Fredrick romanus ishengoma, online social networks and terrorism 2.0 in developing countries, *international journal of computer science & network solutions*, vol 1.No 4, December
- (19) عادل عبد الصادق محمد الجخنة، أثر الإرهاب الإلكتروني على مبدأ استخدام القوة في العلاقات الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة 2009.
- (20) Maura Conway, media, fear and the construction of cyber terrorism as the ultimate threat to critical infrastructures, working papers in international studies center for international studies ,Dublin city university I eland 2008 .
- (21) حمادة محمد كامل الهنيدي، الخطاب المصري في مواجهة ظاهرة الإرهاب، تحليل سوسيولوجيا للخطاب الثقافي والسياسي.
- (22) نسرين رياض عبدالله، قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري والخطاب الصحفي السعودي، دراسة تحليلية مقارنة في الفترة 2000-2004، كلية الإعلام جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2007.
- (23) عبد الرحمن بن عطية الله الظاهري، الحرب على الإرهاب في ضوء القانون الدولي المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية 2007.
- (24) Brigitte L.nacos, yaeli Bloch, Robert y, Shapiro, post9/11 terrorism treats, news coverage and public perceptions in the united states .*international journal of conflict and violence* :vol.1(2)2007pp.105-126
- (25) سهير عثمان عبد الحليم، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة باتجاههم نحو ظاهرة الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإعلام جامعة القاهرة 2006، في الفترة من 1995 حتى 2005.
- (26) Manuel R. Torres, Javier Jordan ,Nicola Hesburgh ,analysis and evolution of the global jihadist movements propaganda ,*terrorism and political violence* ,18 :399-421.routledge 2006
- (27) حنان فاروق جنيد، دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب، ورقة بحثية مقدمة بالمؤتمر العلمي الأول لقسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة 2002.

(28) غادة عبد الرحمن محمد السيد، سيكولوجية الإرهاب، دراسة لمضمون الإرهاب كما تعكسه وسائل الإعلام ويدركه الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس 2001.

(29) الجراند العربية الأكثر انتشارًا ومتابعة:

موقع اليوم السابع www.youm7.com

موقع الأهرام www.ahram.org

الجراند الأجنبية الأكثر انتشارًا ومتابعة:

موقع الجارديان البريطانية www.guardian.com

موقع النيويورك تايمز الأمريكية www.nytimes.com

³⁰ قام بتحكيم الاستمارة عدد من الخبراء والأكاديميين والمتخصصين مرتبين حسب الحروف الأبجدية :

أ. أحمد كامل بحيري، الباحث في شؤون الإرهاب بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية.

أ.د أحمد زارع، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

أ.د أميمة عمران، أستاذ الصحافة قسم الإعلام جامعة حلوان.

أ.د حنان جنيد، الأستاذ بقسم العلاقات العامة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د سامي عبد العزيز، الأستاذ بقسم العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق.

أ.د سعيد الغريب النجار، الأستاذ بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د شريف درويش اللبان، الأستاذ بقسم الصحافة ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة.

د. صبحي عسيلا، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية والمشرف على وحدة استطلاع الرأي العام.

أ.د صفوت العالم، الأستاذ بقسم العلاقات العامة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د على عوجة، الأستاذ بقسم العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق.

د. محمد الباز، المدرس بقسم الصحافة كلية الإعلام ورئيس تحرير جريدة الدستور ومقدم برنامج 90 دقيقة على قناة المحور.

أ.د محمود عبد العاطي، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة الأزهر.

أ.د وائل عبد الباري، أستاذ الصحافة بشعبة الإعلام قسم الاجتماع بكلية البنات عين شمس

(31) Robert m. Entman, cascading activation: contesting the white house s frame after 9\11, political communication, vol20, No, 2003, P.417.

(32) Entman Robert: framing the US coverage of international news: contrasts in narratives of the kal and Iran Air incidents, journal communication.

(32) محمد شومان، إشكاليات في مسار تطور إعلام الأزمات والكوارث، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 3، سبتمبر 2001، ص 150.

(34) جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3، 2003.

(35) Robert M. Entman, Framing bias, media in the distribution of power, journal of communication, vol 57, 2007, p164

(36) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث العلمية والاجتماعية، ط3، دار الفجر، القاهرة، 2002، ص 86.

(37) - أحمد حسين الرفاعي مناهج البحث العلمي: تطبيقات اقتصادية وإدارية، دار وائل للنشر، عمان، 1998، ص123.

(37) محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص183.

³⁸ - تم الاطلاع على عدد من التقارير التي ساهمت في تحديد أهمية الموضوع وتشكيل الفكرة:

www.alexia.com إحصائيات جوجل 2015-2016

- Egypt news websites and alternative voices 2014 report.
- Global terrorism index 2015، institute for economics and peace.
- The Egyptian experience of the Muslim brotherhood in power 2012. 2013، Bedford Row international report.www.gbri.com.
- توصيات مجلس وزراء الإعلام العرب مايو 2015، حيث أقر الإستراتيجية الإعلامية التي أقرتها جامعة نايف للعلوم الأمنية 2013.
- تقرير الإستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب، القاهرة 19 ديسمبر 2013، جامعة الدول العربية ص4، تاريخ الدخول 1 مايو 2015.
- جمال رزن، الإرهاب والانترنت، تجليات رأي عام افتراضي، أعمال الملتقى الدولي عن الرأي العام في عالم عربي متحول، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس 2008.

³⁹Gerhards, J., & Schäfer, M. S. (2014). International terrorism, domestic coverage? How terrorist attacks are presented in the news of CNN, Al Jazeera, the BBC, and ARD. *International Communication Gazette*, 76(1), 3–26. <https://doi.org/10.1177/1748048513504158>